

كامل
عند



كتابية العلم

مكتبة العلم

اوراق

٢٨

٢٢

٤٦٦
١٥٠٥
فقته صفة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل دار السلام مبنية على اركان الاسلام
 ونفع اجمارية والغلار في السن والسن بتعليم احكام الشرائع وشرايع
 الاحكام خصوصاً معرفة الشهادات والصلاة والزكاة والصيام
 وما لا يكسر من المراثيط وغيرها من الانواع والاقسام من الله
 تعالى اشرف الصلوة واتم السلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه السادة
 الائمة الكرام والتابعين لهم باحسان ما تعاقب الليالي والايام **ما بعد**
 فيقول مولانا وسيدنا عالم العلماء المتبحرين وافضل الفضلاء المدققين
 شيخ الاسلام والمسلمين الشيخ عبد الغني لنابلسي الحنفى نعم المشتى عامده
 الله تعالى بلطفه الحنفى **هذا شرح** لطيف العبارة طريق الاشارة وضعة
 على منظومتي المختصرة اجماعة الكلام في اركان الاسلام احلجه الذي
 سميتها كفاية الغلام في اركان الاسلام احل به ما تعقد من الفاظها
 والحل بائتم البيان ما انطبق من جنون الحاظها **وسميتها** رشححات
 الاقلام شرح كفاية الغلام واسأل الله تعالى ان ينفع بذلك جميع الانام
 وان ييسر لنا حسن اتمام فانه ولي التوفيق والهادي الى سواء الطريق
الحمد اي الشكر لله سبحانه وتعالى **على ما وفقنا** الاف للاطلاق وما مصدرية
 اي على توفيقه والتوفيق هو خلق الاستطاعة للطاعة في العبد ولم
 اقل خلق القدرة لان القدرة في اصطلاح الشروع سلامة الاسباب
 والالات الانسانية لان مناط التكليف والقدرة بهذا المعنى وجوده
 في كل مكلف مسلماً كان او كافراً فيلزم ان يكون الكافر موفيقاً وهو متنع
 واما الاستطاعة فهي القدرة المقارنة للفعل وهي عرض يخلق الله
 تعالى للمكلف عند الفعل لا قبله ولا بعده وقد ذكر الفرق بينهما في علم
 الكلام **ثم الصلاة** اي الرحمة من الله تعالى **والسلام** اي الامان من
 كل نقصان **مطلقاً** حال من الصلوة والسلام اي من غير قيد بزمان دون
 زمان ولا مكان دون مكان ولا الدنيا ولا الآخرة بل في جميع ذلك

والج ص

من فضلكم

الى الابد

الى الابد **على النبي** مستق من النبأ وهو الخبر فاعمل بمعنى مفعول لان الله
 تعالى اخبر بها الوحي او بمعنى فاعل لانه اخبر عن الله تعالى او من
 النبوة وهي ارفع فعل بمعنى مفعول اي مرفوع في الدنيا والآخرة او
 بمعنى فاعل اي رافع لكل من اتبعه في الدارين وهو انسان اوحى الله
 تعالى اليه بشيء امره بتبليغه او لم يأمره والرسول اخبر منه لا منه
 مأمور بالتبليغ وقيل هما مترادفان **المحطى** من الصفوة وفي خيار
 الشئ اي المختار قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة
 من ولد اسماعيل واصطفى قريشاً من كنانة واصطفى من قريش بني
 هاشم واصطفاني من بني هاشم فان خيار **التهماني** بكسر التاء
 المنة الفوقية او يفتحها منسوب الى تهمان بالكسر والفتح قال
 ابن فارس في المجمل والتهم شدة الحر وركود النجم يذكى سميت تهمان
 وفي القاموس تهمان بالكسر مكة شرفها الله تعالى وارض معروفه
 لا يدر وهم الجوهرى وفي محل اخر والحجاز مكة والمدينة والطائف
 كلها حجزت بين نجد وتهمان او بين نجد والسراة وهو في
 الزهر شرح الكنز ان مكة من تهمان بكسر التاء وفتحها لانها اسم لكل
 ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز سميت بذلك من التهم بفتح التاء والها
 وهو شدة الحر او لغيره هو اي يقال تهمان لدهرا اذا تغير او فعلى هذا
 تهمان موصفاً لها في الاصل مكان واحد اسم مكة واسمها ايضا
 لارض معروفه وكونها اسم لمكة باعتبار ان مكة من تلك الارض
 المعروفه وهو محجاز من اطلاق اسم الكل على البعض والمراد هنا الاول
 والثاني **وعلى** اي كل من ال يعني رجع اليه صلى الله عليه وسلم
 بسبب وهم اولاد علي وعقيل والعاصم وجعفر والحارث والمراد المؤمن
 منهم واتباعهم وهم كل مؤمن او مؤمنة الي يوم القيمة **وعلى**
 بالفتح اسم جمع لصاحب كركب ورهط والواحد صاحب منسوب الي
 صاحبه مصدر بمعنى الصاحب وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم

من خيار
 سان
 الريح وبذلك

من الثقلين مؤمنابه ومات على الاسلام وان تخللت ردة طالت
الصحة امر لا **الكلام** جمع كبر صفة للادل والصحب وهو من الحرم
يعني الصلح والجلو واوضحه اليوم **وبعد** اصلها اما بعد فخذت اما
واقعت الواو مقامها واصل اما بعد هما يكن من شيء بعد فخذت هما
يكن واقعت اما مقامها اما اقيمت نعم مقام الجملة وكان النبي صلى الله عليه
وسلم ياتي باماني خطبه وكتبه **والاسلام** الخضوع والانقياد بمعنى
قبول الاحكام الشرعية والاذعان لها وذلك حقيقة التصديق والتصديق
هو الازعان والاسلام والايان بمعنى واحد **لما يتبين** بالبناء المفعول
والا في للاطلاق من نبيه بينه استعارة لتصريحه يقال بنيت الجدار
في الامر المحسوس **على** الايتان بلفظ **الشهادتين** تبينه شهادة من اليهود
وهو المعانيته سمي العلم بذلك مباينة للقطع والجزم وتفاوتا لا يحصل
الشهود والشهادتان هو قولك **اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا**
رسول الله **فيما** اي في الحديث الذي **روى** بالبناء المفعول والالف للاطلاق
ايضه اي رواه الراوي من الرواية وهي النقل عن الغير **بنيت** لاسلام
ايضه **على** فعل **المصلاة** المفروضة **وايتا الزكاة** في المال **وفعل الصوم** اي صوم
شهر رمضان **وفعل الحج** اي حجة الاسلام المفروضة على المكلف حيث يجب
الا حرام له **من الميعات** وهو موضع الاحرام كما ساقى واصله اسم الزمان
فاطلق على المكان محازا من اطلاق اسم الحال على الفعل والمراد بهذا ما
ورد في الحديث الصحيح الذي خرجه البخاري في اوابل صحيحة في كتاب
الايمان قال احمد بن عبد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي
سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابي عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام
المصلاة وايتا الزكاة والحج وصوم رمضان فهذه المنظومة شرح لهذا
الحديث لان فيها بيان هذه الاركان الخمسة اركان الاسلام **التي**
النبي الاسلام **بها** فمن اتقن فقد تقن اركان اسلامه بحسب اجتهاد

وهو

وان محمد رسول الله

الامام

الامام الاعظم اي حنيفة النعمان رضي الله عنه وهو قدم المذاهب الاربعة
واسهرها واكثرها اتباعا ومقلدين الى يوم القيمة ان شاء الله تعالى
وغالب حكمه مبني على اليسر والسهولة على المكلفين طبق مراد الله تعالى
عبادة كما قال الله تعالى انما يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقال
النبي صلى الله عليه وسلم الدين اليسر وفي حديث اخر يسروا ولا تعسروا
اردت جواب لما اي قصدت من تلقا نفسي بلا امر احدي بذلك
ان اجمع من كتب فقه الايمة احنفية **في بيان** اي هذه الاركان
اركان الاسلام **الخمس** بابدال التثنية المشناة هالوقوف عليها من اجل الفائدة
اي الخمسة المذكورة اي التي هي الشهادتان واقام الصلاة وايتا الزكاة
وصوم شهر رمضان **والحج** **بشيئا** مفعول اجمع وتنكيره للتعظيم اي قصدت
تضيغها وتاليا محمدا على فوائدها ومسايل مهممة متعلقة بالاركان
المذكورة **به** اي بذلك الشيء **يصلح** من صالح هذا فسد **مبني** من عباد الله
تعالى المكلفين بطاعته في العظم والباطن **نفسه** اي ذاته الجامعة
لجميع صفاته وافعاله ظاهرا وباطنا **منظومة** بالنصب بدل من شيئا
او عطف بيان عليه مشتق من النظم وهو في الاصل جمع الا في سلك
واحد ثم اريد به تشبيه تلك العظماء المتناسقة المعنى الجموعة على
وزنه واحد من اي بحر كان وهذه المنظومة من بحر الرجز وهو مشغول
ثلاث مرات **في غاية** اي في نهاية ما يكون والجار والمجرور صفة
لنظومة **اختصار** والاختصار هو كلة المبني وكثرة المعنى تحت
ان ابيات هذه المنظومة جامعة لمسايل اركان الاسلام الخمسة
بلغت مائة وخمسين **بشيئا** **الذي** **يسهل** **ضد**
الصعب **حفظها** اي عدم نسيان ابياتها وان كان مبانيها ومعرفة
احكامها **معانيها** **على الصغار** من الناس في السن والفن وهم المتعلمون
والمبتدؤون خصوصاً من ابتلي بالاشغال الدينية ولم يمكنه
التفرغ لقراءة الكتب الكبار في العقائد وفقه الحنفية **سميتها** **الحج**

لطيفاً

الشيء والخير هو الفراغ الذي يشغله الشيء وبذلك وكلاهما يستحيل على الله
 تعالى لانه افتخار الى الغير تعالى عن ذلك علوا كبيرا **الاول** تأكيد لتسجي
 ليس اي لا يحويه مكان ولا **تذكر** سبحانه وتعالى اي تعلمه علما
 تاما من جميع الوجوه **العقول** البترية وغيرها من العقول الملكية والجنينة
 وما لا يعلمه الا هو سبحانه كما قال ونحو ما لا تعلمون فان العقول كلها مخلوقة
 للاجماع على ان ما عدى الله تعالى مخلوق والمخلوق لا يعلم الخالق الا علما
 حادثا والحادث لا يشابه القديم والعقول جمع عقل وهو جوهر روحاني
 مثبت في الدماغ او في القلب تدرك به الخاطر بواسطة الحواس والغايات
 بواسطة **الفكر** **جل** اي الله تعالى يعني عظم **وعلا** اي ارتفاع عن مثال العقول
 وفي ذكر الادراك اشارة الى ان العقول تعلمه سبحانه وتعالى من وجه
 موجود احتملا متصفا بصفات الكمال منزهة عن صفات النقصان
 ولا تعلمه من كل وجه فعرفة موفية تصديق بوجوده مقدار ما كلفها به
لاذاته سبحانه وتعالى القديمة الازلية **سما** ولو بوجه من الوجوه
الذوات الحادثة كلها ما كان منها وما لم يكن **ولا حكمت** اي ما
 ثلث وشابهت صفاته واسما له الازلية **الصفات** والاسما الحادثة كلها
وما لا سبحانه وتعالى في جميع ملكه اي ما ملكه من المحسوسة والمفعولة
وزر اي مدبر ومعيد قال ابن فارس في المجمل وازرت فلان تاوزرة اغتنة
 على امره ومن ذلك الوزر **ولا** سبحانه وتعالى **مثل** بكسر الميم وسكون
 الشا المثلثة وهو الشبه **والله** تعالى **نظير** وهو المثل الذي اذا نظر
 اليه والى نظيره كانا متساويين في المجمل **فمن** خبر مبتدأ محذوف تقديره
 هو فرد والفرد الذي لا يشبهه اي لا يشابهه شيء صلا **الله** سبحانه وتعالى
منه اي من جهته تعالى لا من غيره **تعالى** تكمل **المعرفة** بابدال التاء المشاة الفوقية
 هاء لاجل الوزن والقافية اي لا يعرفه سبحانه المعرفة التامة غيره
 تعالى لانه قد يعرفه بنفسه قد عية فهي تامة وغيره حادث
 ومعرفة به حادث والمعرفة الحادثة ناقصة فلا تليق بالقديم

وذلك هو

جميع مخلوقاته

واحد اي هو واحد جل وفي شرح الجامع الصغير للمناوي قال الازهري
 الفرق بين الواحد ان الواحد بني لغني ما يذ كر معه من العدد تقول
 ما جاني احد والواحد اسم بني لفتح العدد تقول جاني واحد من
 الناس ولا تقول جلني احد قالوا احد منفرد بالذات في عدم المثل والنظير
 والاحد منفرد بالمعني ام والمراد تصافه تعالى بالوحدانية **ذا** اي في ذاته سبحانه
 وهو انما الكثرة عن ذاته تعالى بمعنى عدم قبولها الانقسام والشيء
 والتجزئي والاكمل كان مركبا في ذاته وكل مركب حادث كما **فعل** اي في
 افعاله تعالى باختراع الكائنات عموما وامتناع استناد التاثير لغيره
 تعالى في شيء من الممكنات **وصفه** بالها الساكنة لاجل القافية اي في
 صفاته سبحانه فلا تعدد لصفته من صفاته تعالى بل كل صفة من صفاته
 تعالى واحدة ولا يتصف بغيره بصفة شبيهة صفة من صفاته تعالى
 ودليل الوحدة انه لو فرض وجود اثنين لكان لابد ان يتصل كل منهما
 بصفات الكمال ويتنزه عن صفات النقصان والا لما كانا الاثنين
 وبعد ذلك فاما ان يقدر احدهما على مخالفة الاخر باعدام ما يوجد
 الاخر او لا يقدر فان قدر الزم عجزهما لانه لا يمكن كل منهما دفع اعدام
 الاخر عما يوجد وان لم يقدر لزم عجزهما ايضا لعدم القدرة من كل منهما
 على انفاذ امره **وهو** سبحانه وتعالى **القديم** اي لا غيره **وحده** تأكيد
 للمفهوم من تعريف المبدأ والخبر والقدم صفة سلبية وهو
 انتفاء العدم السابق على الوجود وهو من خواص الالهية ودليله انه تعالى
 لو لم يكن قدما لكان حادثا ولو كان حادثا لاحتاج الى محدث فيلزم
 الدور والتسلسل وهو محال **وهو** ايضا **الباقي** وحده لا شريك له سبحانه
 والبقاء صفة سلبية ايضا وهو انتفاء العدم اللاحق للوجود والمراد
 البقاء بالذات المختص بالالهية ودليله انه تعالى لو لم يكن باقيا لكان
 يفتي وينعدم وكل قابل للفتا والافتاد حادث والله سبحانه قديم
 وليس بمحدث فهو باق واما البقاء بالغير كبقاء اهل الجنة والنار فليس

وعلام
 والاحد
 من الناس

مراده

الحق

هو من صفات الله تعالى لنزله الله تعالى عنه لانه افتقار الى الغير
وهو محال على الله تعالى **في القيد** اي الحد المحدود كالصورة المحسوسة
الظاهرة والهيئة المعنوية الباطنة والمدة المخصوصة والمكان المخصوص
وان تغيرت علينا هذه القيود كلها في وقت فاننا لا نخرج عن قيد ما منها
اصلا **نحن** معاشر الخلق في قيد ما كان منا وما لم يكن ونقدّم
الخبر بقيد الحصر لا غيرنا في قيد اصلا وذلك هو الخلق سبحانه وتعالى
وهو عز وجل في **حضرة الاطلاق** من غير قيد اي عدم مطلقا في ذاته
او صفاته وافعاله فلا صورة له تعالى هيئة ولا معنوية ولا مدة ولا مكان
لذاته ولا الصفة من صفاته ولا الفعل من افعاله **اي هو حي** سبحانه وتعالى
يعني موصوف بل الحياة وهي صفة تصحح له الاتفاق بباقي الصفات **عليه**
اي موصوف بالعلم وهو صفة يتكشف بها كل ما يقبل الانكشاف من غير
احتمال التقيص **قادر** اي له قدرة يخرج بها احد طرفي الممكن بوجوده وعدم
مريد اي له ارادة يختص بها الممكنات ببعض ما يجوز عليها من الاحوال
في خلقه سبحانه وتعالى اي في مخلوقاته **يفعل ما يشاء** والذي يريد
من خير او شر او نفع او ضرر كما قال تعالى فعال لما يريد **وهو سبحانه وتعالى**
السميع اي المختص بالانتصاف بالسمع القديم القايّم بذاته تعالى الذي له
ليس له باذن ولا صياح ولا سبب وصول الهواء المتكيف بكيفية الصوت
كما في سمعنا الحاد **والبصير** اي المختص بالانتصاف بالبصر القديم لقايم
بذاته تعالى الذي ليس بحدقة ولا اجفان ولا سبب مقابلة علي
الاعتدال في وجود النور كما في بصرنا الحاد وما احسن قول العارف
الكامل محيي الدين بن العربي قدس سره لو لم يبصر كى ولم يسمع كى
لجمل كثير منك ونسبة الجمل اليه محال فلا سبيل الي في هاتين الصفتين
فتبين ما عنه محال **لم يزل** بتفتح الزاي مضارع متعدي يلم مشتق من التزاييل
وهو التباين والتباعد والافتراق يقال زليت بينهم اي فرقيت يعني
هو سبحانه وتعالى باق على سمعه وبصره لم يكن عنه ذلك ولا تباعد

كل ص

اي ص

ولا تفوق

ولا تفوق بل هو على ما عليه كان **تغير** متعلق بالفعل المذكور **ما حرق**
زائد بين المضاق والمضاق اليه **جارحة** ولجارحة العضو الذي به
السمع وبه البصر وذلك ذات الحرق والاجفان والاذان ذات السمع
والعصب المفروش في باطنه مشتقة من الحرج والاجترار وهو الاكتساب
قال الجوهري في الصحاح جرح واجترع اي اكتسب والجوارح من السباع والطيور
زوات الصيد وجوارح الانسان اعضاؤه التي يكتسب بها **من الازل**
متعلق بالفعل ايضا والازل بالتحريك كما قال ابن فارس في المحمل هو
القديم يقال هو ازل واري الالمة ليست بالمشهورة وفيما احسنهم
قالوا القديم لم يزل ثم نسب الى هذا فلم يستقم الا بلاكتم صار فقالوا
يزلي ثم زيدت لافالانها اخف فقالوا ازي وهو كقولهم في الرمح المنسوب
الي ذي يزل ازي **له** سبحانه وتعالى لا غيره اذ كلام غيره ليس مثل كلامه
تعالى **كلام قديم ازي** **ليس كما المعروف** اي عندنا من كلام المخلوقين
وهو صفة له تعالى قديمة قائمة بذاته لا تعدد فيه ولا تكثر
ولا تبدل الله ولا انتها وهو المستصف تارة بكونه امرأ وتارة بكونه نبيا
وتارة بكونه خيرا وتارة بكونه شرفا ما نحسب ما تعلق به وهذا لا
تصاف ظهوره بصورة ذلك عند مخاطبين من غيرات بتغير في نفسه
عما هو عليه في حضرة ذات الله تعالى كما ان القوة الناطقة في
الانسان لا تزول بالسكون ولا بتغير عما هي عليه باختلاف ما يصدر
عنها من المعاني والكلمات ولا تكثر بكثرة ذلك ولا تقل بقلته بل
تظهر بكل معني وبكل كلمة ظهورا لا بتغير عما هي عليه في نفسها
وهذا معني قولهم ان الكلام الالهي هو معني قد يمر قايّم بذاته
تعالى فانهم ما ارادوا بالمعني القابل للفظ لانه عرض وانما ارادوا ان
الكلام الله تعالى ليس بذات اخرى غير ذات الله تعالى وانما هو صفة
قائمة بذاته تعالى لا تتفك عن ذاته اصلا كالقوة الناطقة في ذات
الانسان لا تفارق ذات الانسان اصلا **جل** اي عظم ونزله **عن الاموات**

هو العين ص

الكلمة

اي ص

النفاي صح

جمع صوت **والحروف** جمع حرف لانه ليس مثل كلام المخلوقين المتشبه على الحروف
والاصوات لانها اعرض زائلة وكلام الله تعالى قد يبرر والحاصل ان الله
تعالى متكلم بكلامه القدير المعاني مع ملايكته وانبيائه وخاصته ولباياته
فيخلق في نفوسهم معاني وكلمات على اختلاف لغاتهم وقد افهمهم
بها ما اراده تعالى مما هو في علمه القدير فتلقوا ذلك منه على حسب قوة
تجربتهم واستعدادهم له فسمي في الملائكة والانبيا عليهم السلام وحيا
وسمي في الاوليا الهاما ولا شك ان تجرد خصوص الخواص منهم كجبريل
عليه السلام اكثر من تجرد البسروان كان خواص البشر افضل من خواص
الملائكة عليهم السلام لان كلامنا في التجرد لا في غيره من الفضيلة
وتجرد الانبياء عليهم الصلاة والسلام اكثر من تجرد الاوليا رضيا
الله عنهم ولخذ اسمي ما اوتي في جبريل عليه السلام كلام الله تعالى
وسمي قرانا وتورا وانجيلا وزورا وصحائفا وما اوتي الى الانبياء
عليهم الصلاة والسلام وحيا غير متلو وكلام نبوة وحكمة وحديثا
شريفا وما وقع في قلوب الاوليا رضي الله تعالى عنهم الهاما وحكمة واما
ونبا وفضيا وفتحا ولا يسمي كلام الله تعالى كلام التجرد ببقا النبوة قال الله
تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا
الاية فالاصوات والسموات التي نزل بها جبريل عليه السلام على قلوب
الانبيا عليهم الصلاة والسلام في كلام الله تعالى حقيقة لان كلام الله
تعالى القدير ظهر بها وتصور بصورها من غير ان يتغير عما هو عليه في ذات
الله تعالى فمن انكرها او شبهها استهزأ على حرف او صوت منها فهو
كافر بالله تعالى ولان كلام الله تعالى النازل بها والمتصور بصورها بمنزلة
عنها لا وايد **وبعض الجار والمجرور** في محل رفع على انه خبر مقدم **الله**
سبحانه وتعالى وهو حكمه الازلي بما يعلمه من احوال الممكنات
والتقدير معطوف على القضا والالف واللام فيه عوض عن المضاف
اليه والاصل **وتقدير** الله ويقال له القدر بالتحريك وبالسكون ايضا

وكفا

وهو

وهو تحريك كل مخلوق بحده الذي يوجد عليه من حسن وقبح
ونفع وضرو ما يحويه من زمان ومكان وما يترتب عليه من
ثواب وعقاب **الجميع** مبتدأ مؤخر **يجري** على المخلوقات **من الامور**
الوجودية والعدمية كالحركة والسكون والاموت والحياة ونحو ذلك
وكل ما اي امر او الذي **يوجد** من فعل **البشر** بفتح الباء الموحدة وفتح
الشين المعجمة وهم بنو ادم عليه السلام سوا بذلك لظهورهم بخلاف
الجن او لظهور بشرتهم وهي ظم جلد الانسان او من البشارة بالفتح
وهي الجمال ولا واحد له من لفظه كالقوم والجيوش ويوضع موضع
الواحد والجمع والمرة ايضا **فان** اي كل ما يوجد من ذلكا حاصل
وكاين **بخلاف** سبحانه وتعالى اي تقديره واجادة **خير** بالجربد ل
من فعل البشر بدل بعض من كل **وشر** معطوف على خير والعايد المبدل
منه محذوف تقديره خيرة وشرة والمراد افعالهم الاختيارية الباردة
منهم منسوبة الى قوة حسانهم **المرضية** وتارة ياتي قد رتبهم المجازي ويخص
ارادتهم واختيارهم الجزئي فالان الله تعالى خلق جميع ذلكا منسوب اليهم
كما خلق اعضاءهم الجسمية منسوبة اليهم فري افعالهم كسبا وفعاله تعالى
خلقا وارجاد او بوضع نسبة فعل واحد الى فاعلين مختلفين بنسبتين
مختلفتين كالدار المستأجرة منسوبة الى مالكيها ومستأجرها بنسبتين
مختلفتين نسبة المالك ونسبة المستأجر **كأن** تشديد اللام اي الله تعالى
عبد العاقل البالغ بما كلفه من الاعتقاد المطابق لما ورد في الكتاب والسنة
على طريق السلف الصالح من الصحابة والتابعين والعلماء العاملين
والعمل الصالح الخالي من البدعة على حسب لطاقة تفعله وكفا يقتضي
احد المذاهب الاربعية **وما قد جار** الالف للاطلاق اي ما جارحانه
وتعالى في تكليفه له بذلك لان الجور في حق مختار جميع المخلوقات
من العدم لا يتصور اصلا فانه يتصور في ملكه بما يريد وانها الظلم
والجور التصرف في ملك الغير ولا غير مفعه تعالى يملك شيئا صلا **الا**

هو

ما اي الذي صح

الضمير صح

المرضية صح

الى صح

بالف الاطلاق

بايجاده سبحانه وتعالى فاما لكونه والملك لكون كلهم ملكه جل وعلا يتعرف
 فهم كيف يشافان كان تصرفهم موافقا لما ارادهم في الدنيا كان فضلا منه
 واستدراجا وفي الآخرة فضلا فقط وان كان تصرفهم غير موافق
 لما ارادهم في الدنيا والآخرة كان عدلا وحكمة والجود عليه تعالى محال
 وهو سبحانه وتعالى لا غيره **الذي يجعل عبده المكال مختارا**
 اي يخلقه كذلك يختار الخير او يختار الشر فيشبهه على ما يخلقه له من
 فعل الخير وبعبارة على ما يخلقه له من فعل الشر ولا يزال عما يفعل وهم
 يسألون **ارسل سبحانه وتعالى رسلا** يسكنون المسكن المرحلة للتخفيف والسهولة
 جمع رسول وهو انسان اوحى اليه شرع وامر بتبليغه **لكم** جمع كريم
فينا معشر بني ادم والمكافين ليدخل الجن ولم يقل للاشارة الى ان
 الرسل من جنسنا من البشر فان الظرفية مشعرة بذلك **مبشرين** حال
 من رسلا اي فاعلين البشارة بالكره وهي اسم من قولك مبشر فلانا ابشره
 تبشيرا اذا اخبرته بخبره تغيرت بشرة وجهه قال في المجمل وذلك يكون
 بالخبر والشر فاذا اطلقت البشارة تكون بالخبر والله اارة بغيره **بل حرف**
 اضراب عن الاقتصار على الاول اي ليسوا مبشرين فقط ولهذا جاءت
 الواو والعاطفة بعده المتضمنة للمجمع **ومندرين** جمع منذر بصيغة اسم
 الفاعل من الانذار وهو الايلاء والايكاد يكون الا في التخفيف وتنادر
 هذا الامر يتوغلان اذا خوف بعضهم بعضا كذا في المجمل والمراد بيان
 حكمة ارسال الرسل من الانبياء عليهم السلام الى عباد المكافين فضلا منه
 تعالى ورحمة من غير وجوب عليه سبحانه وتعالى تلك الحكمة هي بشارته
 المطيعين له تعالى من عباد برضوانه تعالى والجنة والنعيم المقيم
 وتخويف الكافرين والعاصين بغضبه سبحانه وتعالى والنار والعذاب
 الا ليم كما قال الله تعالى وما ترسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين **اي**
 الله تعالى الذي ارسلهم قال في المجمل الايد القوة يقال ايد يويد اذا
 اشتد وقوي ومنه قوله ايد الله بالصدق وهو مطابقة الكلام

في قوله
 ما ترسل

الواقع فكلهم صادقون عليهم الصلاة والسلام في جميع ما يلقوه عن الله
 تعالى لان الله تعالى صدقهم بخلق المجزة لهم لتأذله منزلة قوله صدق
 عبدي في كل ما يبلغ عني فلو كذبوا لوقع الكذب في حقه تعالى وهو محال
 لافضا به الى نقص بعد الوثوق بالخبر والنقص عليه تعالى محال **والامانة**
 ضد الخيانة ومعنى الامانة ان يكون موثقا به في جميع احواله ظاهر
 وباطن بحيث لا يغدر ولا يخون في قليل ولا كثير ولا جليل ولا حقير
 وجميع الانبياء كذلك عليهم الصلاة والسلام لان الله تعالى اختارهم
 من بين سائر بني ادم وامرهم على سرار وحيد وهو سبحانه عالم السر
 واخفي فلو وقع منهم خيانة في امر من الامور لمعلم بها الله قيل كونها
 فلم يؤمنهم على سر وحيد ولا تقبلت الخيانة وذلك محال **والحفظ**
 اي الحراسة من شرور اعدائهم ان يظفروا بهم قال الله تعالى انما ننظر سلتنا
 الآية وقال تعالى ولقد سبقنا لكم العبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون
 وان جندنا لهم الغالبون فالرسل والخلفاء عنهم منصورون غالبون
 على كل حال لان تعالى امرهم بالتبليغ والقتال وقال عليه الصلاة
 والسلام فليبلغ الشاهد منكم الغائب وقوله تعالى ويقتلون النبيين
 بغير الحق فان بني اسرائيل وهم اليهود قتلوا اسعيا ونحي وذكريا وغيرهم
 عليهم الصلاة والسلام الا من يوم يقتال وكل من امر يقتال نصر وغلب
 ذكره تفعله شيخنا في حاشية البيضاوي **والعصاة** من الذنوب
 الكبائر والصغائر عملها وسرورها قبل النبوة وبعدها وجميع ما ورد عنهم
 مما سمى معصية وذنب في النصوص محمول على كونه كذلك بالنسبة الى مقامهم
 الشريف كما قالوا احسنات الابرايين المقربين وفي شرح المتعاصد للسعد
 التفتازاني حقيقة العصاة ملكة يقتدر بها على اجتناب المعاصي
 مع التمكن منها فذكر التمكن لاجل بقاء التكليف ولهذا قال الشيخ منصور
 رحمه الله العصاة لا تنزل المحتصين **اي** حفظ النسب ووقاية
 الاعراض والا باوامر من العز والخسة والرفالة والادانة **اولهم** اكبر

الرسول عليهم الصلاة والسلام **ادعوا** اليه بقوة الله صلى الله عليه وسلم
ثم الاخر منهم حيث لم يعد بني ولا رسول **صلوات** محمد بن عبد الله
خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم **وهو النبي** الذي بعثني على رسالته
وان مات صلى الله عليه وسلم الى الزمان وانقضا الدنيا **الفاخر** احم
صاحب الفخر وهو الفضيلة والتعظيم **رسل** صلى الله عليه وسلم الله تعالى
منه منه وفضلا ورحمة **الينا** معكم المكلفين **بالهدى** الى دين الحق وملكه
الاسلامية **طوي** وزانة فعلي من الطيب قلبوا الواو يا المضيعة قبلها
ويقال طوي الكوطوي في بلاد ضافة وطوي اسم شجرة في الجنة كذا في
الصحيح **الجوهري** من اي الذي **بشرعه** اي شريعته الاسلامية والحج
والحجور متعلق بقوله **قد اهدى** قدم عليه للحضرة الهادية لا تكون
يغيره اي يوم القيمة **شكر** النجاة اي السلامة من عقاب الله
تعالى وغضبي في الدنيا والاخرة **فيما** اي في متابعة الحق الذي **جاء به**
يسكون الحال اجل الوزن والعافية اي التي به من عند الله تعالى من البينات
والهدى **وهال** في الدنيا والاخرة **من حاد** اي مال واعرض عنه اي عما
جاء به او عنه صلى الله عليه وسلم **فانقصة** فعل امر من الانتباه بعني لا يتقاع
من نوم الغفلة خطاب لكل مكلف **كلما** اي الذي او شي **عن** اي عن
ذلك **النبي** اي نبينا صلى الله عليه وسلم **الخير** بالالف لا تطلق من جميع الامور
المخيمات في الزمان المستقبل مثل المغيبات في الزمان الماضي **فانه** اي الذي
اخبر عنه **محق** اي ثابت واقع في وقته **بلا امترا** بالفم واجله المد وهو
للمجادلة قال في الجمل ما ريت الرجل امار به مراد جادلته **من نحو** اي مثل
وهو بيان لما **مراي** شأن **القبر** من حياة الميت فيه واقفاده سويا ونجده
مد البصر وسواله بمنكر وكثير وتعذيبه وتنعيمه على ما ورد في الاحاديث
الصحيح وشرحة العلماء في الكتب مطولات **وهو القيمة** بالها الساكنة لاجل
القافية من بعث الموتى وحشرهم والصراط والميزان والحوض
والحساب والثواب والعقاب والجنة والنار وما فرما مما عده الله

تعالى

تعالى للنعيم والعذاب لا يلم وغير ذلك مما يطول ذكره وقد فصلناه فيما لنا
من الكتب مطولة **كل ما** اي شيء والذي **كان** لها اي القيمة **علامة**
بالها ايضا وهي الشراط الساعة يعني علاماتها التي اخبر عنها النبي صلى الله
عليه وسلم وهي كثيرة **مثل طلوع الشمس من مغربها** ولم يقبل بعد ذلك
لكافر ولا فاسق توبة **وقصة** **الرجال** اي الكذاب وانما جله كذبه لانه يدخل
الحق بالباطل وهي توبة النبي ذكر في المجلد عن كعب لاجل ان الرجل طويل
عريض الصدر مطموس العين يدعي الربوبية معه جبل من خبز وجبل من
اجناس الفواكه وارباب الملاهي يصفون بين يديه بالبطول والعيدان
والمعارف والنايات فلا يسمعه احد الا تبعه الامم عصاه الله تعالى وتخرج
علي حمار وهو يتناول السحاب ببيده ويجوز البحر الى كعبه ويتغل في اذن
حمارة خلق كثير ويمكث في الارض ربعين يوما ثم تطامع الشمس يوما حمرا يوما
صفرا يوما سودا ثم يصل المهدى وعسكرة الى لجال فيلقاه ويقتل
من اصحابه ثلاثين الفا وينزل من الرجال ثم يهبط عيسى عليه السلام وهو
متوهم بعمه خضرا متقلدا سيف راجيا على فرسه ويذبح حربة فيأتي اليه
فيقطعنه بها فيقتله وقد بسطنا الكلام على ذلك وامثالها من شراط الساعة في
كتابنا المطالب لوفيه وغيره **كم** ايها المكلف **فتبين** اي مستيقظا من نوم
الغفلة واحذر من ذلك فاعلم ان تدرك زمانه فانته ما من نبي الا وقد
انذر قومه الدجال فينبغي انذار كل جيل من بعدهم من ذلك وتحذيرهم تلك
الفئة العظيمة في صحيح مسلم ما بال خلق ادم الى قيام الساعة خلق وفيه
رواية ما روي من الدجال **وصحبه** اي صحب النبي صلى الله عليه وسلم يعني
صحابته **جميعهم** والمراد المؤمنون منهم ظاهر او باطن ادون المنافقين والذين
ارتدوا وما توا على الكفر فان الصحبة في حقهم مبنية على صدقهم ورواهم
على ذلك الى الموت فاذا لم يوجد اصدق والدوام والاصحبة في نفس
الامر يفهم هذا من قولهم في تعريف الصحابي وهو من لقي النبي صلى الله عليه
وسلم ومنا به ومات على الايمان فان الايمان محله القلب والمنطق

ايمانه في نفسه فقط **عليه** اي دين الحق والسنة النبوية من غير ضلال
 ولا بدعة ولا فسق **تفضيلهم** اي فضلهم وموتبتهم التي يتفاوتون فيها وعظمهم
 عند الله تعالى وشرفهم **مراتب** يتقدم البعض على البعض ومعنى التفضيل
 كثرة الثواب ورفع الدرجة وذلك لا يدرك بقياس وانما ثبت بالنقل ولا
 يستدل عليه بكثرة الطاعات الظاهرة اذ قد يكون على اليسير من عمل السر
 اكثر من الكثير الظاهر وان كانت الاعمال الظاهرة في مجال العقبة الظن
 للتفضل ذكره السنوسي في شرح الجزية **بلا اعتد** اي ظلمه الفاضل بتقديم
 علي بن ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم جميعين **فهم** اي اهل التفضيل المنصوص
 علي تفضيلهم **ابوبكر** واسمه عبد الله بن عثمان بن خثافة بن عامر بن
 عمر بن كعب بن سعد بن قيس بن مرة بن كعب بن لؤي توفي رضي الله عنه
 بين المغرب والعشا ثاني عشر جمادى الاخر سنة ثلاثون عشرة من الهجرة
 وهو بن ثلاث وستين سنة **وبعد** اي بعد اي بكر رضي الله تعالى
 عنه في الفضيلة **عمر** بن الخطاب بن نفيل بن عبد القري بن رباح بن عبد
 الله بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي توفي شهيد اخر سنة ثلاث
 وعشرين من الهجرة وهو بن ثلاث وستين سنة اي وبعد عمر رضي الله تعالى
 عنه في الفضيلة **عثمان** بن عفان ابن ابي العاص بن امية بن عبد شمس
 بن عبد مناف قتل في سنة خمس وثلاثين بعد الهجرة بعد ان حصر في داره عشر
 يوما وكان بن سبعين سنة رضي الله تعالى عنه **ذوي صاحب الوجه**
الاغوي المشرق المنبر وكان لقيه رضي الله عنه ذو النورين لانه
 تزوج بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوج اولاد قبل النبوة رقيه
 فماتت عنده بعد ان ولدت له غلاما وسماه عبد الله ثم تزوج اختها
 ام كلثوم فماتت عنده ايضا ولم تلد له وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت
 عندنا ثلثة لزوجتها عثمان وهذا من الفضائل الخاصة به رضي
 الله تعالى عنه فانه لا يعرف احد تزوج بنتي نبي غيره **لعمري**
 عثمان **علي** رضي الله عنه في الفضيلة ابن ابي طالب بن عبد المطلب

بن هاشم كنفيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومجوره وبن عمه وظهره على الفضل
 بناته فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها **بعد** الخلفاء الاورثية
 رضي الله عنهم في الفضيلة **باقي** الصحابة رضي الله تعالى عنهم **العهود** بالاساء
 الساكنة لاجل القافية وهم اي السنة الباقون طلحة بن عبد الله والزبير بن
 العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص وسعيد بن زيد وابو عبيدة
 عامر بن الجراح رضي الله عنهم **وهي** اي هذه العشرة المذكورة الصحابة التي **الجنة**
 اي يدخلون الجنة في يوم القيمة وتكبرها للتعظيم **بمنهم** اي بالها الساكنة فيها
 للقافية اي بشرها النبي صلى الله عليه وسلم كما روي الصحابة السبعة وصحبه
 الترمذي عن سعد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة
 ابوبكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وطلحة وعبد الرحمن وابو عبيدة
 وسعد بن ابى وقاص وسعيد بن زيد وامية بن بلجنة كبراء واما الشتر
 ذكر هذه العشرة لانهم وردوا في الحديث في حديث واحد وغيرهم في
 احاديث متفرقة **فخرج** الايسوطي في الجامع الصغير عن الديلمي في مستند
 الفردوس باسناد عن اش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان اهل
 الجنة خمسة حسن وحسين وبن عمر وسعد بن معاذ وعابي بن كعب وفي
 كتاب منير التوحيد للبحر الفري رحمه الله تعالى وشهد بالجنة لمن شهد له
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كالعشرة وفاطمة ابنته وابنيها الحسن والحسين
 وعبد الله بن سلام وعكاشة بن محصن وغيرهم **وما** اي الذي **جري** اي كان
 ووقع **من الحروب** بيان ما بينهم اي بين الصحابة رضي الله عنهم من الاختلاف
 واولها مقتل عثمان رضي الله تعالى عنه **فهو** اي ذلك الجاري بينهم والواقع
 بينهم **اجتهاد** كان لهم في الاحق بالخلافه لقيام مصالحهم المسلمين
 والاجتهاد هو النظر في الادلة الشرعية لاستنباط حكم الحادثة الزمانية
 وهو الاجتهاد الشرعي لا الاجتهاد العقلي الذي هو مستنبط من القوانين
 العقلية والاصطلاحات الزمانية والميل مع الهوى النفساني والقرض
 السيطراني من حب الرياسة والحمية الجاهلية فان هذا الامر مستبعد

حق الصحابة رضي الله عنهم الذين شهدوا النبي صلى الله عليه وسلم بالعدالة
في قوله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذين يلونني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم وقال النووي رحمه الله تعالى وقد اتفقت العلماء على ان
خير القرون قرنه صلى الله عليه وسلم واما اصحابه **فيه** اي في ذلك
الاخبار وفيها جري بينهم من الحروب **ساد** واري جمصوا واحكموا وافتنعوا
واصله على الحاريط بالشيد قال الجوهري في الصحاح الشيد بالكسر كل شيء
طليت به الحاريط من جصل وبلاط وبالفتح مصدر تقول ساد به شيد
شيد اجصصه والشيد الممول بالشيد **فيهم** اي دين الاسلام على حسب
اختلاف اجتهادهم رضي الله تعالى عنهم في ذلك والحق انهم كلهم عدول
ومتساوون في تلك الحروب وغيرها من المخاصمات والمنازعات ولم يخرج
شيء من ذلك احدا منهم عن العدالة لانهم مجتهدون اختلفوا في مسائل
في محل الاجتهاد كما يختلف المجتهدون بعدهم في مسائل من الدماء وغيرها
ولا يلزم نقص احد منهم والمصيب على اصحابه وانما تخطى معاوية واصحابه
رضي الله عنهم اجمعين فان قلنا كل مجتهد مصيب فلا اشكال وان قلنا ان
المصيب واحد فالخطي في الاجتهاد في الفروع مع انتفاء التعصير عنه ما جور
غير ما زور وسبب تلك الحروب الله القضايا كانت شبيهة وقسرة انتهيا
هنا اختلق اجتهادهم وصاروا ثلاثة اقسام رضي الله عنهم اجمعين
قسم ظهر لهم بالاجتهاد ان الحق في طرفي علي رضي الله عنه وان مخالفه
باغ فوجب عليهم نصرته وقتال الباغي عليه فيما اعتقده ففعلوا
ذلك ولم يكن يحل لمن هذه صفة المتأخر عن مساعدة الامام العادل
في قتال البغاة في اعتقاده وقسم عكس هذا ظهر لهم بالاجتهاد ان الحق
في طرف معاوية رضي الله عنه فوجب عليهم مساعدته وقتال الباغي عليه
وقسم ثالث اشبهت عليهم القضية وتخيروا فيها فلم يظهروا لهم ترجيح احد
الطرفين فاعتزلوا في حقهم لانه لا يحل الاقدام على قتال المسلم حتي
يظهر انه مستحق لذلك ولو ظهر لهؤلاء رجحان احدا الطرفين وانته

المحقق

المحقق لما جاز لهم التأخر عن نصرته في قتال البغاة عليه فكلهم
معذورون ما جورون **هذا** المذكور في شأن حروب الصحابة
رضي الله عنهم **هو الحق** لا غيره **المبين** اي الظاهر الواضح عند اهل
الانصاف من المؤمنين **وبالذي** الجار والمجرور متعلق بواضح قد مر
عليه **في** الضمير راجع الى قوله **الاناء** وان تأخر لفظ قادته
متقدم رتبة لانه مبتدأ وهو دعاء **تافع** خبره من النفع وهو
رثا لما واصله قوتهم وكلنا بالذي فيه ينفع ومن هذا القبيل
ايضا قوتهم ما خرج من فيك فهو فيك وقوتهم لكلام صفة المتكلم يعني
في الرافضة والطبيعة وجميع فرقهم وانواع اهل البدع والضلال الجائزين
في شأن الصحابة رضي الله عنهم والمتكلم في امر حروبهم مما هو
افتراء عليهم وبهتان تاريخ حقهم وطعنهم لهم وقرتهم لهم ولعائشة رضي
الله تعالى عنها المرأة بنصل القرآن كله صفة الطاعنين ومكانة علي
في انفسهم من انواع الخباياث رواها في امر اهل الكتاب الطهارة ونقاؤه
عصاة التقوي والورع وخلاصة الناس بعد الانبياء صحابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم اجمعين **وما** اي
الذي اوارين **سوي** دين الاسلام في جملة **الاديان** كلها **قائمة**
اي ذكر الدين الذي هو غير الاسلام **وساوس** جمع وسوسة وهي الصوت
الخطي تكون من **الشیطان** في صدر الانسان قال تعالى ومن يمتع غير الاسلام
دينا فتن يقبل منه يعني مردود عليه ويعاقب على ترك دين الاسلام
وقال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام هو الدين المعتمد عند
الله تعالى وجميع الاديان التي في الارض باطلة لانها مجرد وسوسة
شيطانية وتوهات نفسانية **قص** اي هذا فصل في بيان
احكام **قام** بالكسرة اقامة قال شيخنا زاده في حاشيته البضاوي رحمه
قوله تعالى كذا كذا برهم الله اعماهم حمران عليهم الارا والارام
تحذف منه التاكيد في قوله واقام الصلاة كذا نقله الزمخشري عن

سبويه **الصلاة** اي تقومها وتعديلها وادائها على الوجه الاكمل
 المشروع وهذا هو الركن الثاني من اركان الاسلام الخمسة **ان الصلاة**
 وهي في اللغة الدعاء والشا قال الله تعالى وصل عليهم ان صلاتك
 سكن لهم اي ادع لهم ان دعائك طمانينة لهم عند الله تعالى ويقال
 في التحيات والصلوات الاتية كلها لله وفي الشرع عبارة عن الافعال
 المخصوصة المعهودة المستحقة على الدعاء والشا وغيرهما والصلاة اقوى
 فروع الايمان لا تخل عنها شريعة مرسل وتشم على الخدمة بظلم الجسد
 كالقيام ونحوه وباطنه كالنية ونحوها ولكنها لما صار قربة بواسطة
 البيت اعظم باضافته الى الله تعالى كانت دون الايمان الذي
 صار قربة بلا واسطة ولذا كانت من فروع الامته ويظهر وجه
 تقدمها على ما سواه من العبادة فرضها الله تعالى على المؤمنين
 خمس صلوات ركعتين ركعتين ثم زاد في اربع منها من كل ركعة
 الى ثنتين وتعقيب الفجر كما كانت اشعار بالاصل والاختيار والقرينة
 علامة الزيادة وبقيت على اصلها في الجمعة ووجب في العيدين
 كذلك ثم زاد في الوتر على خلاف فيه بين الامة ولا يكلفهم من
 الصلوة بما سوى ذلك الا ما التزموا به من ركن شرع فيه او لم يهمل
 بحضور جنازة او تلاوة اوستة تالوت لتابعة النبي صلى الله
 عليه وسلم وكان فرض ليلة المخرج وهي ليلة السبت سبع عشرة
 من رمضان قبل الهجرة بثمانية عشر من مكة الى السماء وكانت الصلاة
 قبل الاسر صلاتين صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها
 قال تعالى وسبح بحمديك بالعشي والابكار **ايها الانسان المكلف**
 بها وهو المسلم العاقل البالغ وان وجب على الوحي ضرب الصلوة بصية
 اذا بلغا عشر سنين على تركها قال عليه الصلاة والسلام من واولادكم
 بالصلاة وهم اولاد سبع واخبرهم عليها العشر كذا ذكره في شرح الدرر
 والصورة كالصلاة ولا يجب عليه شيء ما لم يبلغ الحكم وفي المتن

واذا بلغ

واذا بلغ الصبي عشر سنين يضرب لاجل الصلاة باليد لا بالخشبة ولا
 يجاوز الثلاث قال عليه الصلاة والسلام لم درس المعلم اي ان يضرب
 فوق الثلاث فانك اذا ضربت فوق الثلاث اقتضى الله منك **لها اي**
 للصلاة **شرط** جمع شرط يسكون الراو هو ما يتوقف عليه وجود الشيء
 ولا يدخل فيه بل يكون جارية **لها اي** الصلاة **اركان** ايضا وهي
 جمع ركن والركن ما يتوقف عليه وجود الشيء ويدخل فيه فيكون جزء
 من ماهيته **فمن جملة شروطها اي** الصلاة **طهارة** اي نظافة **البدن**
 اي بدن الانسان **من حدث** وهو ما نفيه شرعية تقوم بالاعضا التي
 غاية استعمال المزبل **اي** نعت المحدث وهو الذي لا يرتفع الا باستعمال
 الماء في جميع البدن وذلك الجنابة والحض والتفاس **هي اي** الطهارة
 من ذلك **فمن غسل** بضم الفين المعجمة وسكون السين المهملة **من اي** الانسان
 الذي **اوج** اي ادخل حشفة ذكره او قدرها من مقطوعها **في حديث**
 ما ينبت احد لان البصيل ما تذكير لا وتاينته جازي قال الاسويطي
 رحمه الله في كتابه المزهري في اللغة فيما يذكر ويونث البصيل والطريق
 والمراط قال الاخفش هل الجازي يوثقون الطريق والمراط والبصيل
 والزقاق والكل **اي** بيلي تنية بصيل وحذفت النون لاضافته **المثله**
 اي الانسان يتمكن مجامعته لاحتراز اعلى مجامعة البهيمة والصفيرة
 التي لا تشتهي فان وطئ البهيمة بلا انزال لا يوجب لغسل القلفة
 الرغبة وفي الله مغربا الى الاخياس قال ابو يوسف فرج البهيمه كغيرها
 لا غسل فيه بغير انزال ويقر وتدخ اليه وتخرق على وجه الاستحباب
 ولا يجزئ كل لحمها او اما الصغيرة فاذا امكن الايلاج في محل الجماع اكل
 لحمها او لم يجعلها منقضة فري من جماع فيجب الغسل بجماعها وان
 الجماع يجعل مسكها واحدا لا يجب لغسل وان توارى وان اجماع
 يجعل مسكها واحدا لا يجب لغسل وان توارى احتشفت لقصور الداعي
 ما لم ينزل **او انزل** معطوف على من اوج وهو الذي انزل **بشهوة** حاصلة

من اصله اي اصل الانزال انفصال المني من صلب الرجل اي طهره وارب
المرأة اي عظام صدرها ولا يشترط ان يكون بشهوة في حالة خروجه
الى ظاهر البدن ولكن الشهوة شرط وقت انفصاله عن مقرة فلو انفصل عن
مقرة بلا شهوة وخرج فلا غسل عليه كمن سقط من عل او حمل شيئا ثقيلا
قال في شرح الدرر فوض الفصل عند خروج مني ولو في نوم منفصل عن موضعه
بشهوة قسديها لانه لو خرج يحمل شيئا ثقيلا ونحوه لم يقرض عندنا خلو
المشافي مرضي الله عنه وان لم يخرج الى ظاهر البدن بها اي بشهوة
كذا اي مثل الحكم المذكور غسل **بجف** اي بسبب خروج حيض وهو دم
يخرج من رحم امرأة بالغدة لاداء بها وهي بنت تسع سنين وقل مدته
ثلاثة ايام بلياليها واكثر مدته عشرة ايام **وسبب خروج تقاس**
بكسر النون وهو دم يعقب خروج الكثر الولد فاذا خرج اقله لا يصير تقاسا
واحد لا قله واكثر مدته اربعون يوما **تقطع** اي كل واحد من الحيض
والنفاس فان الفصل انما يجب بهما عند تقاطعهما **وقرئ** اي الفصل
ما تقوت لصحة بقوته **تقوية** اي المفصل **الجسم** اي جسمه والمراد
ما يمكنه غسله من ظاهر جسده بلا خرج من داخل القلفة والسرّة
والشارب والحاجب وجميع الحية والفرج الخارج وما تحت الخاتم والقرط
الضيقين لا ما فيه خرج كالعين وثقبان نظم وظفيرة المرأة ويليها
ان بل اصلها بخلاف الرجل **تغسل** وهو لمضمضة ولو بشر الماء عيبا
لامصاص **والانف** وهو الاستنشاق وهما فرضان في الفصل عندنا يجب
ايصال الماء في الانف ما تحت اللان ان كان يابس وفي الرطب اختلاف
المساج كافي الفتن **بالا** متعلق بتعجيده **الطهور** اي الذي ليس نجس
ولا مستعمل **كذلك** اي ساكن **الغدير** وهو مستنقع ما لم يطر ذلك البيل غاراه
كذا في الجمل وهو الماء الجاري وحكمه جواز الوضوء والفصل منه كذا فيه
سواء كان قليلا او كثيرا اذ لم يكن مما سوا الاعضاء من ما به مساوب
الباقية او غلبه عليه ولم يكن في يده وفي يده المتوضي او المفصل بحالة

وان كانت

وان كانت قليلة وان كان مساويا او غاليا فلا يجوز فيه ولا منه
واذا كانت نجاسة فان كان دون عشر في عشر فهو نجس والا
فان تغير احد اوصافه بالنجاسة لونه او طعمه او ريحه نجس والا فهو
طاهر **طهور** او **ما** **النهور** جمع نهر وهو الماء الجاري وادناه ما يخرج
بتيهة او بعد الناس جاري وان لم يكن جريانه مدورا ولو وقعت في
نجاسة فانه لا يتنجس ما لم يتغير بها لونه او طعمه او ريحه **وسن** بالبنا
للمفعول اي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي سنن الفصل في **اوله**
اي الفصل **الوضوء** كوضو الصلاة بمرعاة فريضته وسنة الاغسل رحيمه اذ كان
في مستنقع القبالة حتى لو كان قائما على لوح او حجر لا يوغر غسله قد ميه
مع نيته اي الفصل بان ينوي به استحالة الصلاة ولو لم ينو شيئا جاز
عندنا **ذلك** بالدال المهملة اي ذلك لعضائه في المرة الاولى ليعلم انما البدن
في المراتين الاخيرتين وهو واجب في رواية عن اي يورف قطن لله عنه
وتلوي وهو تعميم الماء جميع البدن ثلاث مرات **جمع** اي في كل الاعضاء
في كل مرة اذ لو لم يعم الا في المرة الثالثة في مرة واحدة **وطهرها** اي الصلاة
ايضا **من حديث اصغر** وهي المانعة الحكيمة التي ترفع بطلان التماريق في
البدن دون بعض **قل تطهيرة** اي الحديث لمقدم **وسن** اي الوضوء
نية في ابتدائه وهي سنة مؤكدة وكذلك في الفصل كما مر بان يقصد
رفع الحديث وامثال الامر واستباحة الصلاة **والسمية** بان يقول في
ابتدائه بسم الله العظيم والحمد لله على دين الاسلام وقيل بسم الله على
الماء الطاهر والحمد لله على الاسلام الطاهر في الكفاية وعن الوبري يتعوذ
في ابتداء الوضوء بسم الله للتبكير والافضل فيه ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم
او وقيل المراد بالسمية ذكر الله تعالى حتى لو قال لا اله الا الله والحمد لله صار
مقما السنة السمية كما مر به في شرح بن مالك وجامع الفتاوى **غسل** بحذف
العاطف لخزوة الوزن **اليد** اي الرسغين لو كان متيقظا او لا في ابتداء
الوضوء قبل ادخالها الا نالنا **الشفقة** اي لتنظيفها لانهما اله

الفصل بقية الاعضاء فينبغي البلية بتنظيفها **ثم السواك** أي استعماله بيده
 اليمنى كيف شاى بيده من الأسنان العليا والسفلى من الجانب
 الأيمن لو من اليسر طولا أو عرضا وبهما ويكون بكل عود إلا الرمان والقصب
 وأفضله الأراك ثم الزيتون وعند عدم الأسنان أو عدم السواك يعالج
 بلاصبع من اليد اليمنى أو خرقة خشنه **والأول** بلسر الواد وهو المتابعة
 من وادي بينهما ولا يتابع وذلك بفصل الأعضاء على التعاقب بحيث
 لا يجف لعضو الأول مع اعتدال الهيكل والبدن بغير عذر وأما إذا كان
 لعذر بيان فرغ من الوضوء وانقلب لا تأخذ لطلب الماء أو ما أشبهه
 فلا يكمل بالتفريق على الصحيح وكذا إذا فرق في الفصل واليمين **غسل** باستقاط
 حرق العطف لاستقامة الوزن **وهو** المضمضة ببلاب مياه **وغسل**
الأنف وهو الاستنشاق ببلاب مياه أيضا فلو تمضمض ثلاثا من
 غرفة واحدة لم يصح تيبا بالسنة وذكر الصوري أنه يصح تيبا بها واختلوا
 في الاستنشاق ثلاثا من غرفة واحدة قيل لا يصح تيبا بالسنة بخلاف
 المضمضة لأن في الاستنشاق يعود بعض الماء إلى الكف وفي المضمضة
 لا يعود لأنه لا يقدر على مسأله ويلفظه إلى الأرض كذا في السراج **وهو**
الترتيب فيه أي في الوضوء جميعه من حين غسل اليدين إلى الرسغين
 إلى غسل الرجلين في تقديم المضمضة على الاستنشاق وتقديم
 مسح الرس على مسح الأذنين ومسح الأذنين على الرقبة فهو ترتيب في
 الفروض والسنن وهذا **أقلنا** **فأعلم** بصيغة الأمر وكسر فميم لأجل القافية
تيا من بحرق العطف للوزن وهو تقديم اليد اليمنى على اليسرى وفي
 السراج **الوهاج** ينبغي تقديم مسح الأذن اليمنى على الأذن اليسرى لكن انقول
 مسحهما معا سهلا وأحق بعضهم الحزين ببلاب ذنين في الحكم وليس في أعضاء
 الطهارة عضوان لا يتحجب تقديم الأيمن منهما إلا الأذنين فإن
 كان الرجل أقطع لا يمكنه مسحهما معا فإنه يبتدي باليمنى وبالحذاء الأيمن
 وهو قال بعضهم أن التيامن يتحجب وفي التنوير وتحفة الملوك **التيمن**

سنة **ومسح كل** أي جميع **الرس** مرة واحدة بأي وجه كان كذا ذكره الحلبي
 في شرح المنية **سكون العين** الممثلة لفقه **أذنينك** ثنية أذنت
 والخطاب لتوضيح المفهوم من الكلام وفي هذه المعية إشارة إلى ما ذكره
 من أن مسح الأذنين بما الرس وفي الخلاصة مسح الأذنين سنة ولا يؤخذ
 للأذنين ماء جديد عند نالكن لو فعل فحسن وفي البحر مع أنه لو أخذ ماء
 جديد من غير البلية كان حسنا كما في شرح مسكين فاستفيد منه أن
 الخلاف بيننا وبين الشافعي في أنه إذا لم يأخذ ما جديلا مع بقا البلية
 فإنه يكون مقبولا للسنة اتفاقا **والتيمن** بالنصب مفعول مقدم لقوله وضوء الألف
 وخارجها يابها ميمه **والتيمن** بالنصب مفعول مقدم لقوله وضوء الألف
 واللام فيه عوض عن المضائق اليد والتقدير تثليث الفصل قال في شرح
 الدرر وسنة أيضا تثليث لفصل الأعضاء الوضوء لنفسولات وقال الوالد
 رحمه الله تعالى في شرحه خرج الممسوحات كالرس والجبيرة والخفلات
 تكرار الفصل لأجل المبالغة في التنظيف وليس ذلك في المسح فتوكلت فيها
 كراهه وانما يكره إذا كان التثليث بما جديد قال في شرح الدرر في المكوهاة
 وتثليث المسح بما جديد ذكره الأثيري ونقل في مخرج الدلالة عن مبسوط
 بكر التثليث مما وجد لا بأس به ومياه بدعة **والتيمن** بالنصب
 أيضا عطف على التثليث أي تخليل **الأحذية** وهو أن يدخل أصابع يديه
 في خلل الحية من الأسفل إلى الأعلى **بجد** تثليث غسل الوجه وتخليل
 الأصابع أيضا من اليدين وأرجلين بعد وصول الماء إلى حللها والأفرو
 فرض قال في الخلاصة وتخليل الأصابع بعد إصبال الماء سنة **وهو** كيفية
 في اليدين أن يشبك بينهما والماسقاط وفي الأرجلين أن يخلل خنصر يديه
 اليسرى فيبدا من خنصر رجله اليمنى وتختصر بخنصر اليسرى ويكون من أسفل الرجل
 وباطن القدم وفي السراج **الوهاج** ولو توضأ الملبس الجاري أو في الخوض كلبا ونمسن
 رجله في الماء جزاء وان لم يخلل الأصابع وفي الخلاصة ولو أدخل يديه في الماء
 الجاري أو الخوض وترك التخليل جازوا **النظا** هو أن المراد بلحواز والأجزاء

حصول السنة **منع** فعل مر خطا ب المتوضي ايضا اي اجعل في ذلك السن
ناقضة اي الوضوء ما اي شيء معتاد لم يخرج او غير معتاد **من يسليك**
 نسبة بيل وهو طريق البول والغايط والخطا ب المتوضي **خرج**
 يخرج بدوه ولو لم يسيل والريح الارح القبل وناقضة ايضا **الدم اذا كان**
 اي عن الدم **الرج** بالضم اسم موضع الجرح بالفتح المصدر **كالفتح** اي مثل
 الدم القيق ايضاً والصد يد **الرج** اي ذلك الجرح يعني انفتح فسال منه
 الدم والفتح والصد يد وتجاوز الى موضع يلحقه حكم التطهير في الوضوء
 او الفصل بخلاف ما لو لم يسيل ووقف على راس الجرح كما اذا غرقت ابوة فارثي
 الدم على راس الجرح كن لو لم يسيل فانه غير ناقض وناقضة ايضا **التي** من
 صرا وتعلق او طعام او ما نزل من بطن من الراس وصاعد من الجوف اذا كان
 ذلك العتي **مكي** بكسر الميم وهو ان يصيب عن ان يخرج من القدر بمكلف
 يمنعه من الكلام وناقضة ايضا **النوم اذا كان** حيث **ازال مسكة** بالضم
 ما يتسكك الا بذكر قال في شرح الدرر وناقضة تور من يزل مسكته اي قوته
 الماسكة وهو النوم بحيث يزيل من مقعد عن الارض وهو النوم مضطجعا
 اي واضعاً احد جنبيه على الارض او متكبياً على احد رجليه على الارض او
 مستقبياً على قفاه او متكبياً على وجهه فان مسكة اذا زالت لا يبري عن
 خروج بين عادة والثابت **عادة** كالتيقن وناقضة ايضا **سكر**
 بضم السين المهملة **أخذ** او **الاف** المطلق اي اخذ المتوضي بحيث
 ادخل في مشيئة تماماً ولو كان ذلك السكر من كل الخيشية كاذكرة في النهر
 من البحر كذلك اي مثل ما ذكر من التوقض ناقضة ايضا **الاف** وهو قوة
 تأخذ بالادماغ والقلب بسببها تعطل القوى المدركة والحركة حركة
 ارادية عن فعالها وظهار اثارها ذكر الشيخ الوالد رحمه الله في شرحه
والجنون وهو سلب المدركة والفرق بينه وبين الغما ان العقل في الغما
 مغلوب وفي الجنون مساوي وهما حدان في الاحوال كالحال في الصلاة وغيرها
 قل ذلك او كثر لان هذا وان قل اكثر من النوم مضطجعا وحكم السكر حكم

الاغما

الاغما **مع** بالسكون اي ناقض ايضا **فحك** بكسر الضاد الجمجمة وسكون الحاء
 المهملة او فتح الضاد مع سكون الحاء وهما الفتان من اربع لغات ذكرها
 الشيخ الوالد رحمه الله تعالى في شرحه على شرح الدرر قال وما الذي فيه
 اربع لغات ضم الضاد الجمجمة وكسر الحاء وسكانها مع فتح الضاد وكسرهما وكسرهما
 كما ذكره النووي رحمه الله وهو في اللغة اعلم من الحقيقة ومن معناه الاصطلاحي
 التسمي فالحقيقة ما يكون مسموعاً الحقيقة ولجبراً تدلان التوضي
 اولاً والمراد مكان السماع ومعناه الاصطلاحي ما يكون مسموعاً الحقيقة
 فقط دون جبراً والتسمي ما لا يكون مسموعاً الحقيقة ولا لغيره والضم
 هنا هو بقرينة ما يذكر من وضعه **المصلي** باللام المهملة الذهن وهو المكلف
 العاقل البالغ ذكر كان او انثى وخذي فلو قرئ الصبي في صلاته بطلت صلاته
 ولا ينتقض وضوءه وكذلك الحقيقة خارج الصلاة لا تنقض الوضوء ولكن
 يسحب عارته والمراد بالمصلي فاعل الصلاة المطلقة وهي ذات الركوع والسجود
 فلو فقهه البالغ في صلاته الجنازة أو سجدة التلاوة أو سجدة السجدة
 فسدت صلاته وسجدته ولا ينتقض وضوءه وسجوده السهو جزاً من
 الصلاة فالحقيقة فيه تنقض الوضوء والمراد بالمصلي ايضا الحقيقة
 لان هو في حكم الصلاة كالتأخير في صلاته قايماً او قاعداً او راكعاً او
 ساجداً على هيئة السنة فانه اذا فقهه لا ينتقض وضوءه ايضا وهل يشترط
 في نقض الوضوء بالحقيقة ان كان يصلي بطهارة وضوء فقط لا غسل
 فيه خلافاً لهذا المشرع قال في شرح الدرر وناقضة ايضا فقهه
 بالغ يقظان يصلي بالتوضي اي بمباشرة الوضوء وفي شرح الوالد
 رحمه الله او التيمم فانها تنقضه ايضا كما في السراج الوهاج وغيره
 فيكون قوله بالتوضي حتماً من وضوء ضمن الفصل حيث لا ينقذه
 لكن الصحيح خلافه وانها تنقضه ايضا كما في السراج وفي فتح القدير
 ولو اغتسل جنب فقهه هل تبطل ويعد الوضوء مختلف فيه فقل لا بعيد
 لانه ثابت في ضمن الفصل فاذا لم تبطل المتضمن لا تبطل المتضمن

والصحيح انه يصح الوضوء لان اعدائه واجبة عقوبة كذا في المحيط
وله اي لذكر المصلي الضاحك ولضحكه **الحاراي** من يجاوره وهو
من يقرضه ويدنو اليه في مجلسه كذلك ان كان هناك احد **استمع** اي
سمع صوت ضحكته فيكون ضحكته حنثا فقهقه كما ذكرنا **وشرطها** اي
الصلاة ايضا **طهارة المكان** اي مكان المصلي الذي يعلي فيه والمكان منه
موضع القدم والسجود فقط اما الاول فباتفاق الروايات واما الثاني ففي
اصح الروايتين عن ابي حنيفة وهو قولها قال في غير ذلك ان فلو كان تحت
قدميه عند الافتتاح اكثر من قدر الدرهم لم تجز صلاته وفي الخلاصة وفي رواية
وعندهما لما كان السجود بالجبهة فرضا وانها اكثر من قدر الدرهم صار طهارة
مكانها فرضا هو اما طهارة موضع يديه وركبتيه وحذاء يديه وصدره
فليست بشرط فلو كان عليها نجس صحت الصلاة لان الوضع على الخاسة
كلاه وضع والسجود على اليد والركبتين غير واجب فكانه لم يسجد
عليها وهذا ظاهر الرواية قال في الحاوي فان كان الطاهر موضع قدميه
لا غير جازت صلاته في الفتوى وان كان موضع جبهته وقدميه جازت
بلا خلاف بيننا واذا صلى وتحت قدميه نجاسة اكثر من قدر
الدرهم لا يجزئ به وان كان موضع جلوسه على السرج جازا هو ولو صلى فقام على
النجاسة وفي رجليه نعال او خفاف او جود بان لا يجوز ولو افترش
ما في رجليه يجوز ولو سبط كماله على موضع النجاسة وسجد عليه لا يجوز
ذكره الوالد رحمه الله **وطهارة الثوب** ايضا اي ثوب المصلي والملاكل ما يلبسه
ما يتحرك بحركته حتى لو كانت النجاسة في طرف عمامته والقائه على الارض
ولم يتحرك بحركته جاز والافلاو في المحيط في يده جبل مشدود على عنق
الكلب يجوز صلاته لان الجبل لما سقط على الارض انقطع حكم الاتصال ١٢
به فصار كالعمامة الطويلة **حتى** شرط الصلاة ايضا طهارة **يديه** وهو
ظاهر جسد **الانسان** المصلي والمطهر بحيث في هذا التدريج في الاولوية
لان الله ان كان من شرط الصلاة طهارة ما هو غير منفصل لوي وهو البدن

بشرة وسعرا من **نجس** متعلق بظهارة والنجس ففتح الجيم عين
النجاسة وهو المراد هنا وبكسر الجيم ما لا يكون طاهرا **اغلظ** اي بصفة
الفعل الماضي جنبا للمفعول اي غلظه الشرع يعني حكمه بكونه غلظا وهو
النجاسة الغليظة بول ما لا يؤكل لحمه ولو من صغير لم يكل غير الميت
وغايط ودم وخر وخر ورجاج وبيط واوز ووطاوس ودراج وروث
وخثي وبمرا اذا كان ذلك النجس **فوق** اي اعلا واكثر من قدر الدرهم
وهو متقال وزنه عشرون قيراطا لانه اذا كان قدر الدرهم كان
معفوا عنه لا يمنع صحة الصلاة لكنه يكره كراهة تحريم وجوب
غسله وجوب ابدون الفرض وغسل الزايد على الدرهم فرض والاقل
سنة فتركه مكروه تنزيها وهذا في نجس كفيف ذي جرم او
مثل معطوف على فوق الدرهم اي اكثر من مقدار عرض مقعور **الكف**
وهو داخل مفاصل الاصابع وبينه بعضهم بانه بحيث لو وضع
في كفه ما وسط كفه لاستقر في كفه **في نجس** مغلظ رقيق
يسيل **دم** والبول والخر ونحوها فلو كان مقدار عرض مقعور الكف
كان معفوا عنه لا يمنع صحة الصلاة كما ذكرنا في قدر الدرهم ومن نجس
خف معطوف غلظ اي كان نجسا اذا كان ذلك النجس **قد**
اي مقدار **ربع ادني** اي اقل ثوب **سائر** لاقط عورة وهي عورة الرجل
من تحت سترته الي تحت ركبته فلو كان النجس الخفيف ادني من
ربع ذلك الثوب كان معفوا عنه تصح به الصلاة مع الكراهة كما
تقدم في قدر الدرهم قال في شرح الدرر وعني عن مادون ربع ثوب قبل
المراد به ربع ادني ثوب تجوز فيه الصلاة وقدره ابو يوسف بشير
في شير وفي شرح الشيخ الوالد رحمه الله تعالى ان ثوب تجوز فيه الصلاة
كالمرزوق وهو اصح ما روي كما ذكرنا لا قطع وبل مع موضع النجاسة
كالذيل والذخر بجز وهو النقرة والعضو المصاب كاليد والرجل
وقيل ربع جميع الثوب والبدن كبول حيوان **مكول** اللحم كالأدبل

والبقرة والغنم وبول الفرس ايضا وان اختلفت الرواية في كراهة
اكل لحما مع الموافقة على انها ليست للنجاسة **وجزء الطائر** بلام الفهم
الذهني اي المعهود عند الفقهاء ان جزءه نجس وهو ما لا يؤكل لحمه
كالصقر والبازي والشاهين فان خرم ما يؤكل لحمه من الطيور طاهر
كالحمام والعصفور وهذا في طير يزرق في الهوي واما ما يؤكل لحمه
ما لا يزرق في الهوي كالبيط والاوز والطاوس ونحوها فخرجه نجس
نجاسة غليظة كما تقدم **وشروطها** اي الصلاة ايضا **استقبال**
عين اي ذات عين **الكعبة** وهي البقعة والطهوانية عند السما لا
الحيطان حتى لو وضعت في مكان آخر لا يصح التوجه اليها ولو
صلى في مكان مرتفع عنها صح التوجه قال في الفتاوى الخيرية
في الابار والتلال والجبال المشامخة وعلى ظهر الكعبة جاذبة لان
القبلة من الارض السابعة الى السماء السابعة بهذا الكعبة الى الارض
لن اي المصلي **يري** اي يشاهد عين الكعبة وهو المكي قال صاحب
الملاية في التجسس من كان بمعاينة الكعبة فالشرط اصابه عينها
ومن لم يكن بمعاينة عينها فالشرط اصابه جهتها وهو المختار
وغيره اي غير من يري وهو من لم يكن بمعاينة الكعبة يكون
استقباله **الجهة** اي جهة الكعبة فان الموانع ازليت لا يجب
ان يقع الاستقبال على عين الكعبة بل يجب ان يقع على جهتها
وجهة الكعبة ان يصل الخيط الخارج من جيب المصلي الى الخيط
المارب للصعبة على استقامة بحيث يحصل قائمتان او نقول
هو ان تقع الكعبة على استقامة فيما بين يلتقيان في الدماغ
فخرجان الى العينين كسافي شكل مثلث فيعلم منه انه لو
انحرق عن العين انحرقا لا تزول به المعاينة بالكمية جاز وبوجه
ما قال في الظهيرية اذا تيمم او تيمم بجوار صلاة لانه وجه
الانسان مقوس فعند التيمم او التيمم يكون احد جوانبه

الى القبلة

الى القبلة ذكره في شرح الارز وبيان الوجه الاول ان تفرض مثلا خطا
يمر بالكعبة من المشرق الى المغرب فتكون قبلة اهل الجنوب والشمال
بحيث لو فرض خط خارج من جهة المصلي لوقع على شيء من ذلك الخط
الذي يمر بالكعبة وبيان الوجه الثاني ان تفرض خطين خارجين من
دماغ المصلي كل منهما منحرف عن المسامكة بحيث يشبهان ساق شكلت
ثم ان الكعبة تقع بينهما فتصاب باحدهما **وشروطها** اي الصلاة ايضا
وخول الوقت اي وقت الصلاة المفروضة فري فرض سبب دخول اول جزء
منه ان اتصل اداوها والا في اتصل به الا اذا كان لم يوردها حتى خرج الوقت
فبسبب فرضتها جميع الوقت ثم وقت الفجر طلوع الفجر الثاني وهو
البياض المنتشر في الافق اي قبل طلوع الشمس ووقت الظهر من زوال
الشمس ولو بالخط الى ان يماز كل شيء مثله سوي في الزوال وهي رواية
اي حنيفة رضي الله عنه وهو الصحيح قال في البحر واختاره اصحاب المتون
وارتضاه السارحون فثبت انه المذهب وقيل اي ان يصار الظل مثله وهو
رواية للحسن ابن زبارة عن اي حنيفة رضي الله عنه وهو قول اي يوسف
ومحمد وزفر وذكر بعضهم ان الاحوط لا يؤخر الظهر الى المثل ولا يصلي العصر
حتى يبلغ المثلين ليكون موديا للصلاة بين في وقتها بالاجماع وقت
المغرب من غروب الشمس الى غروب الشفق الابيض وهو قول اي حنيفة
وزفر وهو الاصح وقيل الشفق الاحمر وهو رواية اسد بن عمرو عن اي حنيفة
وقول اي يوسف ومحمد قال في شرح الارز وبه يفتي لا طباق اهل السان
عليه وفي البيهوت قولها اوسع وقوله احوط ووقت العشاء من غروب
الشفق الى القولين الى طلوع الفجر الثاني ووقت الوتر هو وقت العشاء الا
انه ما مور يتقدم العشاء عليه وهذا عند اي حنيفة رضي الله عنه
وعنه اي يوسف ومحمد وقت الوتر وقت صلاة العشاء الى الفجر لانه سنة
عنهما في وقت العشاء وفرضه عند فلو صلى العشاء بثوب ثم نزع
وصلى الوتر ثم علم ان ذلك الثوب نجس بعيد العشاء والوتر عندهما

والمشاوحد **و** شرط الصلاة ايضا **س** اي تغطية من جوا شبه
واعلاه لا من اسفله فلو نظر انسان من تحت القميص فراه عورة المظ
لا تفسد صلاته سائر لا بوصف ما تحته ما اذا اوصف لا يجوز كما في
السراج الوهاج من غير ان ينظر نفسه حتى لو راى فرجه من زيقه او كان
بحيث يراه لو نظر اليه تصح صلاته كما في **المسألة** بالها المسألة
مكان التالجل القافية فغورة الرجل من تحت سرته الي تحت ركبته فلا كية
عورة والسرة ليست عورة وعورة الامة والمكاتبه والمديرة وامر الولد
كعورة الرجل مع ظهورها وبطنها وجنبها وعورة الحرة جميع بدنها الا وجهها
وكفيها وقد مبها والصغير جذا لا يكون له عورة وعورة الصبي البصية
ماداما لا ينشها القبل والذير ثم تغلظ بعد ذلك ثم تكون كعورة
البالقين **و** شرط الصلاة ايضا **ن** اي قصد القلب فعل **الصلاة**
التي يريد الدخول فيها والتغلظ باللسان مستحب وقبل بدعة
ولا يجوز الفصل بينها وبين التكبير بجملة بدل على الاعراض عن الصلاة
كالاكل والشرب والكلام واما الوضوء والمشي فلا يضر **و** شرط الصلاة
ايضا **التكبير** بالها بدل التاوي تكبيرة الاحرام وجازن بما يدل
على التقدير نحو الله اجل واعظم الرحمن اكبر والحمد لله فاولا تسبيح
وبالتهليل وبالفارسية وغيرها من الالسنه لا بما يدل على الدنا نحو
اللهم اغفر لي **و** **ركن** اي الصلاة **القيام** وهو ان يكون بحيث اذا
مد يري الاقبال ركبته وهو فرض في الصلاة المفروضة ولو وتر القادر عليه
ونقل في غيرها **و** **ركن** الصلاة ايضا **القرآن** اي قراءة القرآن ولو بغير العربية
عند العجز عنها مقدار اية طويلة او قصيرة في كل ركعة من ركعتي
الفرض وكل ركعات الوتر والنفل **ثم** ركن الصلاة ايضا **الركوع**
وهو ان يكون بحيث لو مد يده نال ركبته في غير الاحد ب راسه
وفي شرح الوالد على شرح الدار الاحدب الذي يتبع حديثه الي الركوع
يجب عليه ان يخفض راسه للركوع ولا يجزيه حديثه عنه

لانه كالتايمر ولا يجوز لغيره عنه لانه كالتايمر ولا يجوز
لغيره الاقتداء به على الصحيح كما في منع الغفار والسراج الوهاج
وذكره الوالد رحمه الله تعالى في موضع اخر واختلف في الاحد ب فذكر
في المجتبى انه جائز الاقتداء عندهما وبه اخذ عامة العلماء خلافا لما
وقال الزيلعي في جواز امامته هو الاقيس **و** ركن الصلاة ايضا **السجود**
وهو وضع الجبهة والانف على الارض لا الحذو والذفن والصدغ ولا يدان
بجدجج الارض وتستقر جبهته عليها بحيث ان بالغ لا ينزل راسه
فيما سجد عليه اسفل من ذلك المقدار فلا يجوز السجود على القطن
المحارج والتبن واللدة والخشيش الا ان يجدجج الارض وجاز على كور
عمامة وفاضل توبه وكحه وذبله ان وجد الجحوظ وراى ان يصلي صلاته
في الزحام المضرورة والكتف بالانف جائز عند اي حنفية مع الكراهة وقال
يجوز الا من عذروا بالجبهة يجوز مطلقا بالاكراهة اتفاقا والبدان
والركبتان ظاهر الرواية علم اقراض وضعها وفي الجنس والخلامة
وعليه قوي مشايخنا واما ما وضع الرجلان في شرح الدار فرض في رواية
وهي رواية القدوري حتى اذا سجد ورفع اصابع رجليه عن الارض لم تجز
كذا ذكره الكرخي والخفاف ولو وضع احدها جاز قال قاضي خان بكرة
ذكر الامام الترمذي ان اليدين والقدمين سوا في عدم القرصية وهو
الذي يدل عليه كلام شيخ الاسلام في مبسوطه وهو الحق كذا في
العتاية وقال الوالد رحمه الله تعالى وعليه فتوي مشايخنا كما في
الظهيرية وركن الصلاة ايضا بحد في العاطف لا استقامة الوتر
الفعل في آخر الصلاة قوي القعدة الاخيرة مقدار قراءة التشهد
الي قوله عيبه ورواه **و** ركن الصلاة ايضا **الخروج** من الصلاة **بجمعه**
اي بفعل مقصود من المصلي سوا كان سلاما او غيرة من قول وفعل
بها في الصلاة بعد تمامها **و** **خالفه** اي القول بخلافه اي كون الخروج
بجمعه ليس بفرض **يروج** اي يترجح وهو فرض عند اي حنفية في يخرج

البرد في اخذه من المسائل الا في ذكرها فقال لم يبق عليه فرض
ما بطلت صلاته فيها وعلى تخرج الكرخي ليس بفرض وفي شرح
الدرر ولو عمل بعد التشهد منافي للصلاة تمت الصلاة لوجود
الخروج يصنع ولو وجد منافي للصلاة بعده بلا صفة بطلت
الصلاة لوجود المنافي قبل تمامها خلافا لها فبطلت الصلاة بقدره
المتيم في الصلاة على استعمال الماوروية المتوضي المقتدي المتيم
ماء ونزع الماسح خفيه بعلم سريان كان واسع لا يحتاج الي
المعالجة في النزوع وان كان النزوع بفعل عنيف تمت صلاته لوجود
الخروج يصنع ومضي مدة مسحة ان وجد الماء وقيل مطلقا وتعلم
الامامية اي تذكروا وحفظه بالسمع والامت صلاته لوجود
الخروج يصنع وينيل العاري ثوبا وقدره المومي على الاركان وتذكر
قائنة عليه وهو صاحب ترتيب وتقدم القاري امسا وطلوع
الشمس في الفجر ودخول وقت العصر في الجمعة وزوال العذر وسقوط
الجيرة عن برء ووجدان المصلي بالنجس ما يزيد ودخول الوقت
المكروه على مصلي القضاء وعدم ستر الجارية عورتها اذا كانت تصلي
بغير قناع واعتقت فان هذه المسائل مفسدة للصلاة بلا صفة
عنده خلافا لها وهو مبني على ان الخروج يصنع فرض عنده خلافا
لها وقال الواالد رحمه الله تعالى في شرحه واعلم ان كونه مبنيا عليه هو
تخرج البرد في كنهم غلطوه في ذلك بل انما هو مبني على ان هذه المعاني مغيرة
لفرض ووجود المخرج بعد القعود كوجوده قبله لما انه في حرمة الصلاة
وهذا على تخرج الكرخي قال في المجتبى والمحققون من اصحابنا على
ما قال الكرخي وهو في معراج الدراية وهو الصحيح **واجبا** اي الصلاة
والواجب ما ثبت بدليل على تنقص الصلاة بتركه عمدا ولا يكون
باطلا وبكره تركه كراهية تخرج فيجب إعادة الصلاة به في وقتها
ويستحب بعد خروج الوقت وينبغي تركه سهوا بسجود التسبيح

بعد سلام سجدين في آخر الصلاة **لفظ** يا ايها المصلي اي تلفظك
بالتكبير اي قول الله اكبر في ابتداء الصلاة فاذا قال الله اجل او
اعظم ساهبا واجبا عليه سجدوا وهو ان كان عمدا فهو مكروه قال
في المحرر والمراد كراهية التخرج **وبعد** اي بعد لفظك بالتكبير واجب الصلاة
ايضا قراءة فاتحة الكتاب وسورة معها من سور القرآن او قراءة **اي**
مكان سورة **طالت** اي تملك الآية كآية الكرسي وآية الملائكة او قراءة
الآيات **الثلاثة** لو قد قمرت اي كانت قصيرة بان كانت كل آية
كلمتين او كلمات نحو قوله تعالى فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر وقوله
تعالى ثم نظر ثم عبس وبصر ثم ادبر واستكبر فهو مخير بين هذه
الثلاثة شيئا بقدر قراءة الفاتحة **في ركعتي فرض** اي في ركعتين من
الصلاة المفروضة فان كانت الفريضة ركعتين كالنحر والقراءة فيهما
وان كانت ثلاثا كالغروب او اربعا كالظهر والقراءة في ركعتين منها **روي**
اي نقل العلماء ذلك في كتبهم **وصلاة النفل** اي الزايد على الفرض القطعي
المذكور فيدخل الوتر وصلاة العيدين والندور والسنن الرواتب
والصلوات المتحبات وبقية النوافل **في النفل** اي القراءة المذكورة في جميع
الركعات **واجب** لصلاة ايضا **التعيين** اي تعيين قراءة **ذلائم**
الركعتين الاولى من الفرض القطعي المذكور اذا كان ثلاثا او اربعا
وقراءة الشهادتين اي الشهادتين الاول في القعود الاول من الصلاة
والشهادتين الثاني في القعود الثاني والثالث والرابع اذا تصور اربعة وهو
شاهد بن مسعود رضي الله عنه وهو التحيات لله والصلوات والقبلة
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين **شهادان** لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهادان محمد
عبده ورسوله وسعي هذا الشهادتين لان فيه ذكر الشهادتين
اطلاقا لاسم البصيص على الكل كما في الاذان في الحقيقة حي على الصلاة
حي على الفلاح ومع هذا اطلق اسم الاذان على الكل كما ذكره خوهر

في فوائده **كذا** الذي ذكر في كونه من واجبات الصلاة **الطهانية**
 في الركوع والسجود بقدر تسبيحه واما الطهارة بنية في التوبة من
 الركوع وفي القعدة بين السجدين فهي سنة **واجب** للصلاة ايضا
القنوت وهو مطلق الدعاء ولا يختص بلفظ حتى قال بعضهم الافضل
 ان لا يوقت دعاء ومنهم من قال بالتوقيت في الدعاء المعروف اللهم اننا
 نستعينك ونستهديك ونسئلك ونسئب اليك ونؤمن بك ونوكل عليك
 ونسئلك الخ كله نسئلك ولا تكفر ونخضع لك ونخضع ونترن من
 بغيرك اللهم اننا نعبدك ونحسبك ربنا ونسئلك ونسئب اليك ونسئلك
 ونسئلك ونسئلك ان عذابك اشد بك يا كفار ملحق بكسر الحاء فاعلمها
 والكسر اقصح وانفقوا على انه لودعا بغيره جاز وقالوا من لا يحسن القنوت
 المعروف يقول اللهم اغفر لي وقال في النهي مختص بالبحر وهو مطلق الدعاء
 ما خصوص اللهم اننا نستعينك فسنة حتى لو اتى بغيره جاز **اعاني**
 صلاة وتر يفتح الواو وكسرها **واجب** الصلاة ايضا الخروج منها بذكر
لفظة السلام **قاعري** اي السلام عليكم ورحمة الله ولا يقول وبركاته
 قبل يقول ولو قال السلام عليكم ولم يزد عليه اجزاء ولو قال السلام ولم يقل
 عليكم لم يصح ايها السنة وبكثرة له فكذلك كما في السراج الوهاج فعلم
 من هذا ان الواجب انما هو لفظ السلام دون الباقي ولو لفظ سلام
 بدون الالف واللام والياء سنة **وزايد** **التكبير** اي التكبير في الصلاة
 الزايد في كل ركعة من صلاتي العيد **ين** حتى يجب تكبيرت القنوت
 ايضا وتكبير الركعة الثالثة من صلاة الوتر وتكبير الركعة الثانية
 من صلاتي الوتر وتكبير الركعة الثانية من صلاتي العيد كما ذكره
 الزيلعي في سجد سهو **واجب** الصلاة ايضا **الحج** بالقرآن وهو سماع
 غيره **والاسرار** اي المخافاة وهي سماع نفسه **في الفصل** اي في
 الفصل الذي يجهر بالقراءة فيه وهو المغرب والمساء والجر في حجب
 الامام اذا وقفا وكذلك في الجمعة والعيدين والقراوى والتوتر في

رمضان لا في قنوته والمنفرد بخير ان ادى كتمفل بالليل والجر افضل
 وفي القضا تخافت كتمفل بالناهار والفصل تخافت بالقراءة جميع
 فيه وهو الظاهر والعصر اماما ومنفردا في الاداء والقضا والمراد بالقراءة جميع ما
 يقرأ في الفصلين حتى لو اسر في موضع الجهر وجهر في موضع الاسرار سهو بقدر
 ما تحركه الصلاة وهو اية قصيرة وجب عليه سجود السهو وواجب لصلاة
 اية **القعدة الاولى** والمراد منها غير الاخيرة لا الواحدة السابقة لواردة فيهم
 حكم القعدة الثانية التي ليست اخيرة لان القعدة في الصلاة قد يكون اكثر
 من اثنين فان المسبوق بثلاث في الرابعة يقعد ثلاث قعدات كل من الاولى
 والثانية واجب والثالثة هي الاخيرة وهي فرض ذكره الوالد رحمه الله في
 شرحه على شرح الدرر وكيفية القعود ان يقرأ من حبل اليسر ويجلس عليها
 وينصب رجله اليمنى ويضع يده مبسوطة بين يديه فخذيه ويجعل اطراف
 الاصابع عند الركبة والرجل تجلس على اليسر اليسرى وتخرج رجلها من الجانب
 الايمن لانه اسرها **واما السنة** باسكان الحاء لاجل القافية اي سنة
 الصلاة وهي ما واطب عليه النبي صلى الله عليه وسلم مع الترك احيانا **افرم**
 اي رفع المصلي **اليد** في تكبيرة الافتتاح كذا في تكبيرة القنوت وتكبيرات
 العيد **حادي** بالذال المعجمة اي قابل بيد به **اذ** اي اذني نفسه وفي شرح
 الدرر اي يرفع حتى يجاذي شحمتي يديه وهذا في حق الرجل واما المرأة
 فترفع يديها الى منكبيها لانه اسرها في الظهيرة والامة كالرجل في رفع
 اليدين وكلمة في الركوع والسجود والقعود **وسنة** الصلاة ايضا **الجر**
 اي اسمع الغير **بالتكبير** اي تكبيرة الافتتاح وتكبيرات الانتقالات
للإمام دون المقتدي والمنفرد الا اذا كثرت فاحتج الى المبلغ فيرجع
 المقتدي صوته بالتكبير بقدر الحاجة قال في شرح الدرر وجهر به اي
 بالتكبير الامام وقال الوالد رحمه الله تعالى في شرحه بقدر الحاجة وفي
 النهي حاجته الى الاعلام بالدخول والانتقال ولهذا من رفع يديه
 ايضا كذا في التبيين انه يعني حكمه مشروعية رفع اليدين في تكبيرة

الافتتاح عند اعلام الامم بل دخول الامام في الصلاة والرفع عند الشافعي
رحمة الله تعالى في كل تنقل كذا اعلام ايضا وليس بمشروع عند ثلاثة يحصل
بالرواية الامم بخلاف تكبيرة الافتتاح وذكر الوالد رحمه الله تعالى في شرحه
حديث عائشة رضي الله عنها الوارد في الصحيحين ومنه ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج يساري بين رجله وابوبكر
يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب يستأخر فامى اليه ان لا يتأخر وقال لها
اجلساني الى جنبه فاجلسا الى جنب بي بكر رضي الله عنه فكان ابو بكر يصلي
وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة اي بكر النبي
صلى الله عليه وسلم قاعد قال لا غش في قولها واناس يصلون بصلاة اي بكر
يعني كان يسمع الناس تكبيره صلى الله عليه وسلم قال في الرواية وبه يعرف
جواز رفع المودتين صواتهم في الجمعة والعيدين وغيرهما وكذا في المحتجب
قال في فتح القدير ليس مقصوده خصوص الرفع الكاين في زماننا بل اصل
الرفع الابلاغ الانتقالات ما خصوص الرفع الذي تعار فوه في هذه ابلا دفلا بعد
انه مشتمل فالتعبد بالقول في الصباح زيادة على حاجة الابلاغ والاستفعال
بتميز ان التمتع اظهر للصناعة التسمية لا اقامة للعبادة والصباح ما حقق
بالكلام الذي بساطه ذلك الصباح في اخر عبارته والحاصل ان يبلغ المقتدي ٧٨
انتقالات الامام لبقية المقتديين فقط منوط بحال الضرورة والحاجة الي
ذلك وما جاز للضرورة يقدر بقدرها وشرطه ايضا ان لا يقصد بالتكبير
الذي رفع به صوته ابلاغ المقتدين فقط وعلامهم بانتقال الامام فيكون
كما اجاب خير امراء بالخبر الله ومشيئا بالاحول ولا قوة الا بالله وعجبا لما كان
الله وخلق ذلك ففسد الصلاة بل يقصد تكبير الصلاة والاعلام بلا انتقال
حاصل في ضمنه **قل** يا ايها القاري هذه المنة وسنة الصلاة **ايضا** في حرق
حرق العطف لاجل الوزن **اليد** بان يضع كفه اليمنى على الكف اليسار واختار
بعضهم وضعها على الفص وقيل يقبض بيده اليمنى راسه اليسرى وسخن
كثير من المشايخ ان يضع كفه اليمنى على ظهر كفه اليسرى ويخلق بخمسة الاصابع

على الرسخ

على الرسخ جمعا بين مذهبي القبض والبسط وطعن بعضهم في هذا القول
بانه ليس اخذ من القولين وانه يخالف السنة والاوي اتباع ما في الحديثين
حديث القبض وحديث البسط **تحت سورة الرجل** اي الرجل يضع يديه تحت
سورته **الوضع** لليدين كما ذكرنا **وقال العبد للنساء** يعني ان المرأة تضع يديها
على صدرها لان حالها بمنى على السنة **وبعد** اي بعد الوضع المذكور سنة الصلاة
ايضا **قراءة الشنا** وهو سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك
ولا اله غيرك ويقول في النوافل وجل ثناوكم وفي شرح الماردمي وانفردت في
بسم او جاهل قبل الجهر حتى اذا اقتدي به حيث يجهر لا يثني وفي شرح الوالد
رحمة الله والحاصل انه اذا افتتح الموتر الصلاة بعد ما شرع الامام في القراءة
لا ياتي بالشنا بل يتعبد وينصت لقوله تعالى واذا قرأت القرآن فاستمعوا
له وانصتوا وقيل ياتي بالشنا عند سكيات الامام كلمة كلمة كما في السراج
الوهاج وغيره **سرا** قيد للشنا فلو جهر به يكره **كذا** اي مثل الشنا في انه يسره
وهو سنة للصلاة ايضا **تقوى** وهو قوله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
اذا اراد القراءة **وسنة الصلاة** اي **التسمية** بها ساكنة للمقابلة وان
يسر بها ايضا وذلك ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم بعد التعوذ في ابتد القراءة
ومثله اي مثل التعوذ في كونه يسره وهو سنة للصلاة ايضا **التأمل** اي قول
امين بالله والقمر وبالتشديد فيه خطا فاحش كذا في الهداية في اتي بالامام
والمفرد بعد تمام قراءة الفاتحة وكذلك المقتدي في الجهرية سوا واختلاف في
صلاة المخافتة اذا سمع المقتدي من الامام ولا الضالين فعن بعض
المشايخ انه لا يومن وعن الفقيه ابي جعفر انه يومن كذا في المحيط **ثم** بعد ما
ذكر من سنة الصلاة ايضا **التسمية** بها ساكنة للمقابلة وهي الصلاة **على النبي**
صلى الله عليه وسلم وعلى آله في القعود **الاخر** هي القعدة في الصلاة وكيفية
ذلك ان تقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم ثم تكبيرة مجيدة ولا تقول
في العالمين لانه غير مشهور ولو قال لا بأس به **ثم** بعد ذلك سنة الصلاة **قراءة**

الدعاء الفاخرة اي الذي له فخر على ما يشبه الكلام الناس وهو الدعاء الذي يشبه الفاظ القرآن والسنة كما يقول ربنا انت في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اوربنا لا تنزع قلوبنا بعد اذ هدتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب الايتا ويقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت فانغفر لي مغفرة من عندك انك انت الغفور الرحيم وكان ابن مسعود رضي الله عنه يدعو بكلمات منها اللهم اني اسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم وسنة الصلاة ايضا **رفعك** يا رب المصلي **الراس** اي راسك **من الركوع** في الصلاة فلورفع وهو من الركوع الى السجود ثم يرفع راسه جازوا كره لترك السنة **كالرفع** اي رفع الراس **بين السجدين** فانه سنة الصلاة ايضا **روي** بعضهم الرافع لما مضى مني المفعول اي رعا المصلي واتى به على وجه السنة حتى لو سجد على لينة أو حجر ثم زال الله من تحت راسه وسجد على الارض فانه يكون اثبا بالسجدين لكنه مكروه لترك السنة **وسنة الصلاة** اي رفع **الجلسة** التي بين السجدين قد تبيحة قال في تنوير الابصار في تعداد سنن الصلاة وتكبير الركوع والرفع منه وقال مضافه في شرحه والرفع بالرفع عطف على التكبير ولا يجوز جرة لانه لا يكبر عند الرفع من الركوع وانما ياتي بالتسليم وفي التنوير لا يفهم وتكبير السجود وكذا الرفع منه وتكبيره الهادي تكبير الرفع منه ونقل الزيلعي في شرح الكنز انه روي عن اي حنيفة رضي الله عنه ان الرفع من الركوع فرض والصحيح انه سنة وفي شرح الدرر وهو اي الاطمئنان في الركوع الذي هو تعديل الاركان واجب لانه لتكميل ركن مقصود بخلاف القومة بعد رفع الراس من الركوع وبين السجدين فادت الاطمئنان في هاسته لانها شرعت للفرق بين الركنين فالحاصل ان مكمل القرض واجب ومكمل الوجوب سنة وذكر في السجود قال الرفع راسه مكبر اقبل في مقدار الرفع ان كان الى السجود قريب لم يجز لانه بعد ساجدا اما قرب من السجود يلخذ حكمه وان كان الى الجلوس قريب جاز لانه بعد جالسا فتمت السجدة

الثانية وقيل اذا ازيلت جبهته من الارض بحيث تجري الرياح بين جبهته وبين الارض جاز عن السجدين ويجلس مطمئنا بعد تبيحة وفي الشرح الوالد رحمه الله تعالى علم انه اختلف في مقدار الرفع لفاصل بين السجدين فقال الحسن بن زياد رحمه الله اذا رفع راسه بقدر ما يجري فيه لريح جاز وقال محمد بن سلمة مقدار ما يقع عند الناظر انه رفع راسه يسجد اخري فان فعل ذلك جاز عن السجدين والا كان عن سجدة واحدة وفي التهذيب والتفريد انه الاصح وفي القدر وروي انه يكفي يادي ما ينطلق عليه اسم الرفع وجعل شيخ الاسلام هذا اصح وقال لان الواجب هذا الرفع فاذا وجد يادي ما يتناول اسم الرفع بان رفع جبهته كان موديا لهذا الركن كما في العناية وهو رواية اي يوسف عن اي حنيفة رضي الله عنه قال في المحيط هو الاصح كما في تبيين الزيلعي وفي القدر وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى ايضا قال ثم اعلم انه قد اختلف في تعديل الاركان فذكر ابو الليث انه واجب عندي حنيفة وذكر في اللزج انما ينبت في الركوع والسجود وذا ايات بمكث في راحتي يطمئن كل عضو منه واجبة على اختيار الكرخي وعلى اختيار الجاهلية سنة وانفقت الروايات عن اي حنيفة وفيها على ان القومة بين الركوع والسجود والجلسة بين السجدين بقدر تبيحة واحدة سنة عندهما والجلسة بين السجود والحاصل ان الصحيح من مذهبنا ان حنيفة ان الانتقال من ركن الى ركن فرض ورفع الراس من الركوع والعود الى المقام ليس بفرض ما رفع الراس من السجود فانه فرض لان الانتقال من السجدة الى السجدة بلا رفع الراس لا يمكن فطر رفع الراس ليتحقق الانتقال لان رفع الراس فرض بنفسه حتى لو تحقق الانتقال بلا رفع الراس بان سجد على وسادة فنزعت من تحت راسه فسقطت راسه على الارض يجوز كذا في الايضاح ونحوه في الكرخي وغيره وفي الكفاية في دليل اي حنيفة ان الركوع هو الانحنا والسجود هو الانخفاض لغة فتعلق الركنية يادي ما ينطلق عليه اسم الركوع والسجود وكذا في الانتقال اي يتعلق الجواز يادي ما ينطلق عليه اسم الانتقال وهو

غير مقصود بل هو وسيلة التحصيل التي لذي بعدد وتمام يكن مقصودا شرط
انني ما يحصل به الانتقال فشرط رفع الرأس ليتحقق الانتقال لان رفع الرأس
رض بنفسه حتى لو تحقق الانتقال بلا رفع الرأس يجوز ان عرفت هذا فنقول
قال الكرخي التعديل في الركوع والسجود واجب لانها ركنا مقصودان والطائفة
شعبت لتتميلها فجعل المكمل واجبا والانتقال ركن شرع لغيره فشرع كالربا لله
كالتبليث في الظهارة ليعبر التباين بين المكملين كما ظهر بين الركنين
فجعل التعديل الذي هو مكمل الركوع والسجود واجبا وجعل التعديل الذي
هو مكمل الانتقال لغير المقصود بالذات في القومة والجلوس سنة ليعرف بين
المقصود بالذات وغير المقصود بالذات كذا في المفتاح وغيرها في الكافي وسنة
الصلاة ايضا **التعليق** اي قول الله اكبر بلامد الحزة ولا هذا لبا **في كل الانتقال**
في الصلاة ما عد الانتقال من الركوع الى القيام فانه يقول اذا كان اماما
سمع الله من حمك واذا كان مقعدا ربا لك الحمد واذا كان منفردا يجمع بينهما
وسنة الصلاة ايضا الخشوع وهو ان يسما القلب لمظنة الله المتكلم بها
وتعالي وسكون الجوارح هيبته وخشيته وجمع الفكر على جلال الحق وعدم غطود
شيء في خاطره من موال الدنيا والآخرة قال في كتاب الرشاد السائر في المنازل
المفتين في الحديث الثامن منه وذكر اسناده اي عثمان بن عفان رضي
الله عنه قال رايت عثمان توضحني الى ان قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم توضحها نحو وضوي هذا ثم قال من توضح وضوي هذا ثم صلى ركعتين
لا يحدث نفسه فيها شي غفله ما تقدم من نفسه **فان في امر من الاقتفا**
وهو الاتباع اي اتباع عمل الخشوع والخضوع في صلاتك لا افعال السلف
الصالحين من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم جميعا ولا يستدع في الفكر
في صلاتك في مورك الدينوية لمعاشك الدينية فتشقق بالخلفاء الذين
اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا **وبكره** في الصلاة ايضا
ولمكره مما ثبت في عنه بدليل فيه شبهة واقضي ترك سنة او واجب عند
الاملاق ينصرف الى كراهة التحريم ما لم يقيد بالتبذير **بالسدة** اي سد الثوب

وهو

وهو ان يجعل ثوبه على راسه وكتفيه ثم يرسل اطرافه من جوانبه فان
كان بدونه السراويل فكرهته لاجل السبب باهل الكتاب فهو مكروه
مطلقا سوا كان للخيلا او لغيره للمزني من غير فصل كذا في البدائع ويصدق
على السدل كونه المنديل مرسل بين الكتفين فينبغي لمن على كتفه منديل
ان يضعه عند الصلاة ويصدق ربه على لبس القبا من غير ادخال اليدين
في كفه كما بسطه في فتح القدير وصرح العلامة الحلبي بل محل كراهته السدل
عند عدم العذر واما عند العذر فلا كراهة واختلاف المساج في كراهة
السدل خارج الصلاة فيقول لا يكره قال بعضهم اي تحرم ما يكره تنزهها
وبكره ايضا **عقصة** اي عقد الشعر وهو ان يجمع شعره على راسه ويثبته من
من وراءه بخيط او ضمعة او شيلد طرفه على جهة مع بالسكون اي بكره
ايضا **كون الامام يصلي في مكان مرتفع** عن مكان المقتدين **منفردا**
اي وحده ليس معه احد من المقتدين المزني وللتبني باهل الكتاب فانهم
يتخذونه امامهم مكانا مرتفعا اما اذا كان بمض القوم مع الامام فلا
باس به وبكره ايضا **عكس** وهو كون الامام منفردا في مكان اسفل والقوم
في مكان مرتفع لان ازارا بالامام وحلي شمس الائمة للحواشي ان الصلاة على الارض
في المسجد الجامع من غير ضرورة مكروه وعند الضرورة بان املا المسجد
ولم يجد موضعا يصلي فيه لا يلبس به ثم قد رالارتفاع المكروه وقامة ولا يلبس
بما دونها وقيل مقدار ذراع وعليه الاعتماد وقيل ما يقع به الامتياز وفي
البحر ان الاطلاق ظاهر الرواية وصححه في البدائع الاطلاق المزني وان كان
بعض القوم مع الامام لا يكره وبكره ايضا **الاقعا** وهو ان يقعد على البنية
وينصب ركبتيه ويضع يديه على الارض فانه يشبه اقعاء الكلب كذا في
شرح الدرر الا ان اقعاء الكلب في نصب اليدين واقعا الادمي في نصب اليدين
اي صدره كذا في الكافي وذلك في حال التشهد او بين الجذتين وبكره
ايضا **رفع اليد** اي المحاي **للأختين** وهما البول والفياط **رفع** اي رفع
للفعل اي صلاة وهو بدافع ذلك سوا كان قبل الشرع او بعد محيى لشغله
قطوعا ولم يقطعها اجزائة وتكره كافي عمدة المفتي وكذا في الصلاة وهو ان

يدافع الرياح وذكر النبي صلى الله عليه وسلم على الكراهة ونفي الفضيلة حتى لو طاق
الوقت بحيث لا تستغل بالوضوء نفوته يصلي لأن الادامع الكراهة اولى من
القضاء ويكره ايضا **الافتقار** في صلاته بوجهه قال في شرح الدرر بيات
يلوي عنقه الحاجة ولو حول صدره عن القبلة فسدت صلاته **مع**
بالسكون اي يكره ايضا **صلاته** اي الانسان **الى وجهه** اي اي انسان اخر
لانه تعظيم له كما في الكافر وغيره ويكره ايضا **غش المصلي عينيه** في صلاته **بالي**
اي يتبع ما قبله في الكراهة لانه عادة اليهود وفي حديث بن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم في الصلاة فلا يغش عينيه وقال بعضهم
ينبغي ان يفتح عينيه في السجود لانهم يسجدان وينبغي ان تكون الكراهة تنزيهية
اذا كان لغیر ضرورة ولا مصلحة اما لو خاف فوات خشوع بسبب روية
ما يفرق الحاضر فلا يكره غمض العين عما يكون اولى تكامل الخشوع كما ذكر في البحر
ويفسد الصلاة اي يبطلها **الكلام** فيها قبل الفروع منها ولو فرغ فتكلم
بعد قعوده قدر التشهد تمت صلاته لانه خرج بضعه **كامر مطلقا**
اي سوا كان بكلمة واحدة او اكثر عمدا او سهوا او نسيانا او في حال النوم وهذا
اذا تكلم على وجه يسمع نفسه والا فلا تفسد حال النوم وهذا اذا تكلم **امثل**
بالنصب خبر لكان **كلام الناس** وهو ما لا يستحيل سوا من الناس اذا وقع
لخطا به لغوه او دعا به ربه كقوله اللهم اعطني كذا او زوجني امرأة
كان اي ذلك الكلام الواقع من في الصلاة **وكذا** اي يفسد الصلاة **الكل** اي
من خارج فله مطلقا فان كان بين انسان وهو قد رخصه وقد يتلعه
ولو مضغ فسد **وسر** اي فضا كانت الصلاة او نقلا وعرضا وسر حرم الله
تعالى انه يجوز سره في النفل وهو رواية عن احمد كذا في الفتاوى وفي شرح
الدرر لانها ينافيان الصلاة ولا فرق بين العمد والنسيان لان حاله اهلا
مذكورة وفي المجتبى كان في فقه اهله لاجبة فلا تفسد وفي الخلاصة ولو كل
شيئا من الحلاوة وابتلع عنهما ودخل في الصلاة فوجد حلاوتهما في فيه
فابتلعها لا تفسد صلاته ولو كان القايند والسكر في فيه ولم يهضمه
والحلاوة تعبل الي جوهر تفسد صلاته وكذا الورد رفع راسه الى السماء فوقع في فيه

ثلجة او برودة او قطرة مطرو وصدت الي خوفه **ويفسد الصلاة ايضا** **شعده**
وهو ان يقول اح **بلا ضرورة** بان لم يكن مبعوثا بالطبع فانه حينئذ لا يمكن
الاحتراز عنه كذا في النهاية وفي التبيين للزبلي ولو نتجح لاصلاح صوته وتحسينه
لا تفسد على الصحيح وكذا لو اخطا امام فتنحج المقصد ليس يفسد على الامام
لا تفسد صلاته وذكر في الفتاوى ان الامانة في لا يفسدها وفي شرح الدرر وان كان
مضطرا اليه لاجتماع الابرار في حلقه لا تفسد كالمطاسق فانه لا يقطع وان حصل
تكلم لانه مدفوع اليه طعاما واما الجساة فان حصل به حروف ولم يكن مدفوعا
اليه لا يقطع كذا في المجتبى **ويفسد الصلاة ايضا كل صوت** يخرج من ذلك فم المصلي
حسلا الالف للاطلاق **حرفا** فاعل حصل منه اي من ذلك الصوت اذا كان مسموعا
نحوه او ف او تف او اخ او اح ونحو ذلك والثلثة حروف بلا و الي فالصوت المسموع
المجها قاطع للصلاة وان كان مجرد صوت بلا هجاء يقطع ولو ساق حمار او وقفه
او استعطف كلبا او هرايما يعتاده الرسايقون من مجرد صوت ليس له حروف
معهجة لا تفسد كذا في المجتبى **وكذا** يفسد الصلاة ايضا **الجواب** الذي يقصد
بالبناء للمفعول اي يقصده المصلي **بالقران والخطاب** معطوف على الجواب
وذلك كما اذا فرغ الباب على المصلي او يوردي من الخارج فقال ومن دخله كان امنا
واراد به الجواب اولاد بال دخول تفسد صلاته واذا اراد قراءة القران لا تفسد
ولو راي رجلا اسمه يحيى فقال يا يحيى خذ الكتاب بقوة وايناه خارج السفينة وهو
فيها فقال يا بني ركب معنا واراد به الخطاب تفسد صلاته وقال في المحيط
لو كان بجانبه رجل اسمه موي وفي يده عصي فقال وما لك بهم بك يا موي واراد
خطابه فقال رجل للمصلي يا اي موضع مررت فقال بالرممطة وقصر قيد واراد
جوابه وانشد شعرا في الصلاة فيه وذكر الله تعالى فحوقوله **تبارك** ذو العلم
والكبر يا حي يا قيوم **هذه** الجمل كلها تفسد صلاته ويفسد الصلاة ايضا
العمل الكسب وخلف في نفسه ففعل ما استكره المصلي قال الامام الشريفي هذا
اقرب الى المذهبين حينئذ فان راد بالتفويض لي راي المبتلي وقيل لها يحتاج الي
البدن عادة وان فعل بيده واحدة كالتميم وليس القبح وشد المرويل

وليس القاسوة ونزعها ونزع الحاتم مام يتكرر ذلك وقيل ان الحركة الثلاث
الموازية كثير وما دونها قليل بخلافه وقيل الكثير ما يكون مقصود للفاعل
والقليل بخلافه وفي المحيط وبعضهم قال العمل الكثير عمل يكون مقصودا
للفاعل وله مجلس على حدة وهذا القائل يستدل بامارة صلبت فلهما زوجها
او قبلها بل هو مقصود ففسد صلاتها وكذا اذا من جبي ثديها وخرج اللبن وقيل ان
العمل الكثير ما لو اراه انت استيقن انه ليس في الصلاة اما اذا اشتغل عليه فهو
عمل قليل وهو الازح وقال الخاصي في الصغرى المختار في العمل الكثير ما يقع
به عند الناس انه ليس في الصلاة والقليل ما يقع به عند الناس انه في الصلاة هو
الصواب وحكمه في البدائع وجامع الفتاوى وذكر الحلبي ان مراده بالناظر
من ليس عند علم من المصلي فحينئذ اذ اراه على هذا العمل وتيقن انه ليس
في الصلاة فهو عمل كثير وان شك فهو قليل ويفسد الصلاة ايضا **التحويل**
اي الانتقال والانتقال في صدر اي صدر المصلي عن القبلة بان يولي صدره
المشارك او المغارب لادني تحويل قال في البحر من بحث استقبال القبلة
وفي الفتاوى الاخرف ان يجاوز المشارق الى المغارب ثم قال وفي الظاهرة
ومن علي غير جهة الكعبة متمم الا بكفر هو الصحيح لان ترك جهة الكعبة
جائز في الجملة بخلاف الصلاة بفارطه لعدم الجواز بقدر طهارة مجال واختار
المصدر الشهيد **والعذر** في التحويل عن القبلة في ما لبنا المفعول اي يتنفي ولم
يكن واما لو كان له عذر بان سبقه الحدث في الصلاة فذهب بتوضوئه ونحوه
عن القبلة لا تبطل ايضا قال في شرح الدرر وذكر في المبسوط ان قتل الحية لا تفصل
فيه لانه رخصة كالمشي في الحدث والاستقام من البئر **فصل**
في بيان اعطاء الزكاة وهذه اركان الشاثل من اركان الاسلام الخمسة
والزكاة في اللغة النماء والزكاة يقال زكا الزرع اذا نما وزاد وفي الشرع عبارة عن
اداء بعض مال عينه المتداخ لفقير مسلم غير هاشمي ولا مولاه مع قطع
المنفعة عن المالك من كل وجه لله تعالى يخرج بلا اداء الا بالاحقة فلا تكفي في
الزكاة ونكفي في الكفارة وخرج بقوله عينه المتداخ جميع الصدقات اذا لا

تعيين فيها وخرج بقوله مع قطع المنفعة عن المال ما اذا انتفع المالك بدار
الزكاة فزاد واصله ومكاتبه وزوجته اذ يصير ذلك غير موجب للمنفعة عليه
فلا يجوز وقوله لله تعالى يا ذا الان الزكاة عبارة عن مقصود فلا بد فيها من
الاخلاص لله تعالى وهي السنة **شرط الزكاة** اي شرط وجوبها **المعقل** فلا يجب
على مجنون مجنون ولا في ماله وشرط وجوبها ايضا **الاسلام** لانه شرط لصحة
العبادات كلها والزكاة منها وان كان كافرا ليس باهل للعبادة وشرط وجوبها ايضا
حرية اي يكون المالك حر التمتع التملك منه للفقير لان الرقبة لا تملك في حوزته
يملك غيره فلا يجب على العبد والمذنب وام الولد وشرط صحتها **تملك** للفقير حتى
لو اباح له ان يأخذ من ماله قدر الزكاة لا يجوز كما لو سكنه داره سنة بنية الزكاة لا
يجز به لان المنفعة ليست بعين متقومة وفي شرح الدرر لو كفل يتيما فانفق عليه
ناويا للزكاة لا يجز به بخلاف الكفارة كساة بخبر عن الزكاة لوجود التملك بشرط
وجوبها ايضا **احلام** اي بلوغ فلا يجب على صبي ولا في ماله وشرط وجوبها ايضا
ملك تام بخلاف حرف العطف لاجل الوزن في هذه الاربعة وذلك لانه
لا يكون بد افقط كما في مال المالك فان ملك المولى حقيقة وملك المالك
وتصرفا فملك المالك حقيقة وتصرفا رقبته ويد اخال المالك ان كان فيه عي
التام وهو المالك حقيقة وتصرفا رقبته ويد اخال المالك ان كان فيه عي
المالك ولا على المولى لنقصا ملكها قال في الدرر رحمه الله تعالى في شرحه على شرح
الدرر لان المالك يتبعها بقى عليهم وهم والعبد وما يملك ليس له فكان ماله
بد افقط والسبب كونه ماله كابد او رقبته وشرط وجوبها ايضا **نفس** بغير ثوب
وهو كل ما لا يجب فيما دونه من نضاب لشيء رفعة كذا في خيرة العقبى فلا يجب
الزكاة فيما دون النضاب **نمي** نعت للنضاب من النماء وهو الزيادة ولو تعدد
فان النما حقيقة وهو بالتوالي التماسا لا تحا انا وتقدر ي وهو ان يكون ثما
فانه نامي خلقه وان لم يوجد فيه النما حقيقة **يفضل** اي يزيد ذلك النضاب
عن مطالب سم فاعل من المطالبة وهو قضا الدين ونحوه **الانعام** اي الناس
يعني عن مطالب الذين له من الناس اذا كان مديونا لهم بان كان ذلك النضاب انما
عن دين العباد قال في شرح الدرر في نضاب الزكاة فارغ عن الدين لم يرد دين

له مطالب من جهة المباد حتى لا يمنع دين التذرو والكفارة ويمنع دين
الزكاة حال بقا النصاب وكذا بعد الاستهلاك لان الامام ربط البذخ بالاموال
الظاهرة ونوابه في الاموال الباطنة هم الملاك فان الامام كان يأخذها
الى زمن عثمان رضي الله عنه وهو فرضها الى اربابها في الاموال الباطنة
قطعا لطمع الظلمة فكان ذلك توكيدا منه لاربابها لولا فرق بين ان يكون
الدين بطريق الاصل او الكفارة ذكر الزبلي وغيره **ويفضل ايفاء عن الحاجة**
اي حاجته **اللازمة** اي التي لا بد له منها **الاصيلة** كدور السكنى ونياب
المدن واثاث المنزل ودواب الركوب وعبيد الخدمة وكتب العلم لاهله
والان المحترفين لانها باجته الاصلية فصاق كالعدم وليست بتامة ايفاء
و شرط وجوبها ايضا حوالان اي السنة وسميت حوالا لحوال الاحوال
فيها اثر العبرة في الزكاة لحوال القري كاي القنية وهو كان يحسب الترخيب
الشخص **شرط صحتها السنة** بابدال التارها لاجل القافية والمعتبر بنية
القلب دون السباحة لودفع لفقير زكاة ماله وقال دفعته اليك فرضا
جاز على الاصح لان العبرة بنية الاداء وعزل ما وجب عليه **عشرون**
مثالا المتقال عشرون قيراطا والقرطاط خمس شعيرات **نصاب من ذهب**
بالسكون لاجل القافية وعبر في الكثر بعشر من دينار لان الدينار وزنت
مثقال **ونصاب لفضة ما يتا درهم** اي ما يتا درهم ووزنت النون للا
ضافة الى درهم والدرهم اربعة عشر قيراطا **فقه** اي من فضة **حسب** بفتح السين
المهملة يعني محسوب اي قدر ذلك قدره قال الجوهري في الصحاح والمعجم
محسوب وحسب ايضا وهو فعل بمعنى مفعول مثل نقص يعني منقوص
ومنه قوله ليكن عملك بحسب ذلك اي على قدره وعدده وقال الكسائي
ما دري ما حسب دينك اي ما قدره من ما سكن في ضرورة الشعر **او قيمة**
اي ما يساوي يوم وجوب الزكاة لاثمنه الذي اشتراه **بالعرض** بفتح
العين المهملة وسكون الراء وهو ما يرضى على البيع غير الدرهم والدينارين
والفلوس لنافقة كالافسدة والامتنعة فانها تقوم بالانفع التوقيم
بالدرهم قوم بها وان كان بالدينارين قوم بها **والحلي** بضم الحاء المهملة

ذكرها

وكسرها وتشديدا لباجمع حلي بفتح الحاء وسكون اللام وهو ما يتحلي
به من الذهب والفضة وفي النهر والحكم ليس مقصورا على ما يتحلي به
المرأة بل حلية السبق والمصحف والمنطقة والجمام والسرج والادوية ان
تخلصت كذلك سواء نوي بها التجارة او التحلي ولم ينو شيئا في البذخ وغيره
اثره فالحلي ليس مطوفا على العرض بقدر قيمة بل مطوف على قيمة فهو
بالرفع اذ نفس الحلي بوزن بالدرهم ان كان فضة وبالمشاقيل ان كان ذهبيا
او مغلوب بالرفع معطوف على الحلي **عشر** بكسر العين المعجمة وبالشين المعجمة
ما خلط بالشيء من غير جنسه وكان اذني منه قيمة يعني الفضة او
الذهب اذا كانتا مفشوشتين وهما غالبا على عشرة او النفس في المغلوب
فان حكم الحكم الخالصين **او مساوي** اي عشرة ما كان كان النفس والفضة
والذهب سواء حكم الغالب ايضا احتياطا **قد روي** قد نقل ذلك العلماء
في كتبهم قال في شرح الدرر ما غلب خالصه خالص اي في حكم الخالص ذهبيا
او فضة وما غلب غشيه يقوم لانه في حكم العوض واختلف في المساوي
يعني ان كان الفضة والفضة سواء ذكر او نورا نجب فيه زكاة **أو**
احتياطا وقيل لا يجب وقيل يجب درهمان ونصف **مقدار ربع الفضة**
اي ربع عشر نصاب الذهب الذي هو عشرون مثقالا فربع عشرة
بضو مثقال وربع عشر نصاب الفضة الذي هو ما يتا درهم فربع عشرة
خمس درهم **بسطي** بالبناء المفعول اي يعطى من كذا المقدار المذكور **الفقر**
بالقصر لضرورة الوزن جمع فقير وهو من لدون النصاب او قدر نصاب
غير نامي او هو مستغرق في الحاجة والمساكين نوع من الفقراء والمساكين من لا شيء
له فيحتاج الى المسئلة لقوته او ما يوارى بدنه ويحل له ذلك بخلاف الاول
حيث لا يحل له ذلك في الفتح **لقد روي** يعطى من كذا المقدار ايضا **غارم** وهو
من لم يدين ولا يملك ايضا بافاضلا على دينه او كان له مال على الناس
لا يمكن اخذه كذا في شرح الدرر **يعطى** كذا المقدار ايضا **اليسيل** اي
الطريق في الوري اي بين الناس وهو المسافر سمي به للزومه ان يطريق

كان له مال في بلكه كما في شرح الدرر **ويعطى ذلك المقدار كل ذي قرابة المزمري**
اذا كان واحدا من ذكروه وفضل من الاجانب لما فيه صلة الرحم **غير**
اب اي غير قرابة الابوة **وان علا** كاب الاب **كالام** اي وغير قرابة الامومة
وان علمت كام الام **فانهم** ياربها القاري **اي** يفتح له **اي** مقصودي وغير
ابنه اي ابن المزمري يعني غير قرابة البنوة **وان يكن قد سفل** يفتح القولا **الف**
للاطلاق كابن الابن **وغير زوجة المزمري** **وغير زوجة** اي المزمري يعني غير
قرابة الزوجية **بين الملا** بالتصاري الناس قالوا الدرر رحمه الله تعالى في شرح
الدرر ولا تصرف اي الزكاة الى من بينهما ولادة اي اصله وان علا وفرعه وان
سفل فلا يجوز الصرف الى والديه واجدادهم وجد امه وان علا واولادهم
واولاد اولادهم وان سفلوا وكذا ان كان مخلوقا من ما الزنا كما في الخائفة
والذي نتاه احتياطا كما في النهو ذلك لان منافع بينهم في الغالب متصلة
فلم يتحقق التملك على الكمال ومن ثم منع الاولاد من كل صدقة واجبة كالنظر
والنذر والكفارات لما المتطوع في يجوز بل هو اولى كما في البدائع وقيد بالاولاد
لان ما سواهم من القرابة يتم الاتيان بالصرف اليهم وهو افضل لما فيه من صلة
الرحم كما في الفتاوى مع الصدقة كالاخوة والاخوان والاعمام والعمان والاقوال
والخالات الفقرا ولذا قال في النظائر **ويستد** ان الصدقات بلا قارب
ثم الموالى ثم الجيران **وابل** بكسر الهمزة وسكون اللام **تلك** التي تخفف الا واحد لها
من فظها وهي الحال جمع جمل وهي قسمان الاول اجنت بضم الباء الموحدة وسكون
الخاء المجرى واخرة تاء مشددة جمع نجني وهو المتولد بين العربي والعجم وهو
الحال الفصح ذو السنامين بحل من السند الى الحلة منسوب الى تحت نصر
يتشد بد الصاد المهملة وهو اول من جمع بين العربي والعجمي والثاني عرب
بالكسر جمع عربي **وغنم** بالتحريك الواحد الهام من فظها الواحدة شاة وهي
قسمان ايضا الاول ضان بالهمزة ويجوز تخفيفه بلامه كان وهو ماله البية
والثاني من فصح العين المهملة واسكانها مع الزاي اسم جنس واحده
ماعز والاني ماعزه **وبقر** مشتق من بقر ذاسق لانه يشق الارض

وهو

وهو قسمان ايضا الاول العرب وهي جرد مش حسا الا الواحدة والثاني
الجواميس ولحدها جاموس فارسي معرب **ترعي** كلا **مباحا** رطب او بلسا
سومها اي رعيها يقال سامت الماشية اي رعت فري سامة كذا في الصحاح
معتبر شرا في الغر شهر **العام** اي السنة لان اليسار من العلف لا يمكن الاحتراز
عنوقد لا يوجد الرعي في جميع السنة وهو الظاهر فدعت لفردة الى العلف
في بعض الفصول فلو اعتبر اليسار منه لما وجبت الزكاة اصلا بخلاف ما اذا كان
بعض النصاب معلوقا لان بوصف الاسامة عدة فلا بد من وجود جميعه
والحول شرط فيمكن في كثره في الغاية حتى لو علفها نصف الحول لا تكون
سامة فلا تجب فيها الزكاة **لنفع** اي انتفاع بالباقيها واولادها **وسمت**
يحصل بها قال الزبيدي والمراد التي تسام للدرر وانسل فان اسامها بالتحمل والركوب
فلا زكاة فيها وان اسامها للبيع والتجارة ففيها زكاة التجارة لان زكاة السائمة
وزاد في المحيط ان تسام لقصد الفوائد والسمين وفي البدائع لو اسامها
البيع لان زكاة فيها كالحمل والركوب **فيما اخذ الزكاة منها** من هذه السائمة العامل
وهو **كل من** اي انسان **ارسله السلطان** في القبايل لاخذ صدقات
الموشي في اماكنها ويسمى لساعي والعاشر هو الذي نصبه امام على طريق المسافرين
لاخذ زكاة التجار اياما من عليه باموالهم ومواليهم ليامنوا من النصوص ومحمهم
منهم فلا بد ان يكون قادرا على ان يحاط به خسرانها شدي **والفقير** الذي هو
مصرف الزكاة **لا يعطى** بالبناء للمفعول اي زكاة السائمة **لم قصد** اي ابتدأ
كانقلا الاقل للاطلاق اي نقله العلماء في كتبهم وذلك لان حق الاخذ من السوايم
للسلطان وحق التملك والانتفاع للفقراء من عليه الجزية والخراج اذا صرفها
الى القتالة بنفسه ولم يدفعها الى السلطان فانه يصرفه ويحكم اوصي بثلث
ماله للفقراء واوصي الى رجل يصرفه في الزكاة وفي الوارث بنفسه حيث لا يجوز
كذا في شرح الهداية لتاج الشريعة ذكر الدرر **فكل سنة من الجاهل** جمع جمل
وهو البعير يطلق على الذكر والذكور والاني وليس هو فيما اقل من ذلك شي
فمن اي في خمسة لانها نصاب الايل اي خمس وعشرين **سنة** واحدة ذكرها

كان اوانتي فاستمع يا بها القاري **مقالي** اي قولني لذي قلته لك
 في بيان ذلك وهو ان في خمسة شاة وفي العشر شاتان وفي الخمسة عشر
 ثلاث شاة **في الخمس والعشرين** من الجمال ذكرنا اننا اوانا او منها قل يا بها
 القاري **بنت** مبتدأ مضاف الي **مخاض** بفتح الميم وسكون الضاد المجمة
 لاجل القافية وهي لناقة التي طعنت في السنة الثانية لان امرها تكون مخاضة
 اي حامل باخري عادة **فيها** الجار والمجرور خير المبتدأ وما زاد عليه ذكر عقو
 لا شيء فيه اي ست وثلاثين **وفي ست** مع بالسكون **ثلاثين** من الجمال **افترض**
 بالسكون للقافية اي لزوم مضاف الي **بنت** بفتح اللام يعني يلد في
 ذلك بنت لبون وهي التي طعنت في السنة الثالثة لان امرها تلد اخري
 وتكون ذات لبون غالباً **حقه** بكسر الحاء المهملة والقاف المشددة وهي
 التي طعنت في السنة الرابعة لانها حتى بها الحمل والركوب والهرب **لمتبع**
 اي لمتبع من القفو وهو الاتباع فقوت اثره وقويت اثره كذا في الجمل
ست مفعول لمتبع **واربعين** من الجمال اي لمتبع ذلك المأخذ كان وهو
 الساعي او العاشر كما مر **والجدعة** بحم فذل العجمة فعين مفعلة متوحاة
 ذكره الوالد رحمه الله تعالى ولعل الدال سكن المتخفيف او ضرورة
 الشعر كما هنا **في احدي وستين** من الابل با ثبات الباقي احدي لان
 الابل موشة لان اسمها الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير
 الادمين لزم ما ينشأ ذكر الوالد رحمه الله تعالى **كذ** اي مثل ما ذكر يجب
بنت لبون بحذف نون بنان للاضافة وهو ثنية بنت اي ثنات
 من بنات لبون كل واحدة طعنت في السنة الثانية كما مر **في سنة وبعد**
 اي بعد السنة **سبعون** من الجمال **احدي وتسعون** بتقدير وفي احدي وستين
 من الابل **بجفتين** ثنية حقة اي يلدن لساعي او العاشر **لخصين** اذا ملك
 تلك المقدار **ماية** اي الي ماية **ياصاح** اصله يا صاحبي فخرم بحذف اخره
 على خلاف القياس **مع** بالسكون **عشرون** بكسر الهمزة على لغة في ذلك **مشم**
 تنافق الفريضة يجب **بكل خمسة** من الابل **شاة** كما في الاول وفي العشرة

شأتان وفي الخمسة عشر ثلاث شاة وفي العشر من اربع شاة مع الحقتين
 الواجبتين في المائة وخمس وعشرين **وفي كل خمس واربعين** والمائة من
 الابل **قل** يا بها القاري يجب **بنت مخاض** **بنت** مخاض **بنت** مخاض **بنت** مخاض
 وخمس وعشرين **ماية** من الابل **لخصين** **فيها** اي في المائة **ذات** اي قريب يعني
 متقربا اليها فخصير ماية وخمسون **ثلاثة** با ثبات التاء على تاويل البعير فان
 لفظه مذكر **من الحقائق** جمع حقه **ثم** تنافق الفريضة مرة ثالثة **قل** يا بها
 القاري يجب **شاة بكل خمسة** كما مر **والاخذ** من حال عن الشيء اذا مال عنه اي الاقل
 عما سبق بيانه وهو ان في خمسة شاة وفي العشرة شأتان وفي الخمسة عشر
 ثلاث شاة وفي العشر من اربع شاة مع الثلاث حقائق التي في المائة وفي
الخمس والعشرين من الجمال **فيها مثل ما قلنا** اي بنت مخاض مع الثلاث حقائق
كست **وللاذنين** فان فيها بنت لبون مع الثلاث حقائق **كاي** ما ان **في ماية**
وست بحذف الواو لضرورة الوزن **وتسعين** **ستمع** يا بها القاري **اربعه** **من**
لحقاق جمع حقة **تجمع** في الوجوه على المكي **لمايتين** يعني الي مايتين وهو في
 امانتين بالتحذان شادفع اربع حقائق من كل خمسين حقة وخمس بنات
 لبون من كل اربعين بنت لبون كما في المحط والمبسوط والخاتمة **في مزارت**
 اي الفريضة **البد** اي داما مستأنفة وهو الاستيناف الثالث **كماية** **من**
بعد خمسين **بها** اي ظهر ذلك فيما سبق في الاستيناف الثاني لان فيه ايجاب
 بنت لبون وايجاب حقة فوق الثلاث حقائق بخلاف الاستيناف
 الاول فان ليس فيه ايجاب بنت لبون مع الحقتين وانما فيه بنت مخاض مع
 الحقتين وخمس واربعين كما زاد عليها خمس وصار ماية وخمسين وجب
 فيه ثلاث حقائق **ولاربعون** شاة **قل** يا بها القاري **نصاب الغنم** ضانا او
 معزاة **من** اي في الاربعين لمذكورة **شاة** واحدة من الاربعين **بنت حول**
 قال في شرح الدرر **ويؤخذ** فيها الشيء وهو ما تم له سنة لا الجذع وهو ما ياتي عليه
 اكثرها ولان الولعب الوسط وهذا من الصغار **فأعلم** فعل امر من العلم
 وحركت بالكسر لضرورة القافية ثم ما زاد على ذلك فهو عقول الشيء فيه

الا ان يبلغ مائة وعشرين ومائة **احدي** مجذوق الوالوزن **وعشرين** بها
اي فيها **اشا** ان فقط حتى لو اراد الساعي تفريقها وان ياحذ من كل اربعين
شاة شاة لم يكن له ذلك لانه بالحد الملك صار لكل نصيبا بالكذا في الوالوزن اجبة
يا صاح اي صاحب **فكن متبها** اي صاحب تبها اي يقظة وحذ في فهم
المسائل الشرعية والاهور الدنية حيث كانت زكاة السوائم على خلاف مقتضى
الراي العقلي وانما يتبع فيها الوارد في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ثم ما زاد فهو عفو
ايضا لا شيء فيه كماليتين **ولما يتان منه** اي من الغنم **الواحدة** بالها الساكنة
موضع التالاجل القافية **ثلاثة** من الشياه جمع شاة **الماجدة** بالها ايضا للقافية
اي صاحبة المجد وهو بلوغ النهاية في الكم ويراد في الشياه بلوغها النهاية في زيادة
الدر والسم والماجدة المحلوقة قال في المحل مجدت الابل مجود ان التمت
الكلاي الحشيش من بيض السبع ويقال مجدت الدابة علقها ما كفاها ثم
ما زاد على ذلك عفو ايضا في اربع مائة **واربع** شياه **في اربع** مائة جمع مائة **ثم**
بعد ذلك يؤخذ **فكم مائة** تزيد على الاربع مائة شاة وما نقص عن المائة
عفو لا شيء فيه **وفي الثلاثة** بقرة **نصاب** البقر والجواميل ايضا **يجب** تبس
وهو ما لم حول **وتبسة** وهي لا تبي من سمى بذلك لانه يتبع منه اولان
ونه يتبع انفة ذكر الوالوزن الله تعالى **فقر** فعل امر من التقرب وهو
الكبير وحرك بالكسر لاجل القافية وما زاد عفو لا شيء قبل في الاربعين
وفي الاربعين من البقر **ياها** القاري **يجب** **مس** بضم الميم وكسر العين
المهملة وهو ما تم عليه حوالان ومسنه وهي الانثى من سمى بذلك لانه زيادة
مسنة **ومتي** **ترد** على الاربعين واحدة لا يكون عفو **فكن** ياها القاري
فيه اي في ذلك الزاين **الحساب** مفعول مقدم لقوله **شياه** اي اثبت لها
فيه فاحسبه في الواحد الزاين على الاربعين ربع عشر مسنة او مسنة
وفي الاثنين نصف العشر وفي الثلاثة ثلاثة ارباع العشر وفي اربعة
عشر مسن وهكذا الى اثنين فاذا بلغ ذلك اثنين فيها تبس **ثم**
في السبعين تبس ومسنه وفي الثمانين مسنان وفي التسعين ثلاثة

اتبعه في كل مائة تبس ومسنه وعلى هذا يتغير الغرض في كل عشرة
من تبس الى مسنة **والحل** بفتح الحاء المهملة وفتح الميم وجمعه حملات
بضم الحاء وكسر هاء اولد الشاة في السنة الاولى **الفصل** مجذوق العاطف غنمة
الوزن وهو ولد الناقة قبل ان يتم عليه حول **والحل** وهو ولد البقرة حين
تضعه امه الى شهر **مع** تأكيد للفصل والحل اي كلاهما بعد الحل **لا شيء**
من الزكاة **في ذلك** المذكور اذا كان كل جنس منه منفردا من غير كبرار معها
والمراد انه لا تجب زكاة في صفار المواشي ما لم يتم له سنة فلو اشترى
خمسة وعشرين من الفصلا او ثلاثين من الجاهيل او اربعين من الحملان
او هب له ذلك وكانت سائمة لا ينعقد عليها الحول عند اي خيفة
ومحمد **تبس** اي بالتبسة الى الكبار بان كان في الحملان كبارا **فجعل**
الصغار تبسها في انعقادها نصابا ولا تبادي الزكاة بالصغار بل
يدفع لها من الكبار وهكذا في الابل والبقر **ليس في معلوفة** وهي التي
تغطي لعلف من علف الدابة طهرها العلف فلا تكون سائمة سوا
كانت في الابل والبقر والغنم **وليس في عاملة** بالها المقافضة وهي التي عدت
للحل كإبرة الارض بالحراثة والسقا ونحوه من الاستعمال والحل على الابل
والركوب لها لانها حينئذ من الجوارح الاصلية **شي** اسم ليس موخر والجار
والجور خبرها مقدم اي شيء من الزكاة **ولا شيء** ايضا **العقور** وهو
ما بين النصابين وهذا عند اي خيفة واي يوسف فانه اذا ملك مائة
شاة فالواجب عليه وهو شاة انما هو في الاربعين منها لا في المجموع حتى
لو هلك منها ستون بعد الحول فالواجب على حاله ذكر في شرح الدرر **واحدة**
ياها القاري **حاصلة** بالها ايضا اي حاصل ما ذكر من زكاة السوائم
فصل في بيان احكام صوم شهر رمضان وهذا هو الركن الرابع
من اركان الاسلام الخمسة والصوم في اللغة الامساك وفي الشرع ترك الاكل
والشراب والجماع من الصبح الى المغرب بنسبة من اهلها ورمضان من رمضان
احترق سمى به الاحتراق الذنوب فيه واطبقوا على ان العلم في ثلاث

شهر وهو مجموع المضاف والمضاف اليه شهر رمضان وشهر ربيع الاول
 وشهر ربيع الثاني فحذف شهرهما من قبيل حذف بعض الكلمة لانهم
 جوزوه لانهم جروا مثل هذا العلم جري المضاف والمضاف اليه حيث اعرجا
 الجزاءين كذا ذكره السعد في شرح الكشاف **نية صوم شهر رمضان في الايام**
 اي في وقتها المعروف دون قضائها في غير وقتها **كل يوم** من ايام الشهر حتى
 لو لم يبق في يوم من الايام لا يصح صومه فيه لان ترك الاكل والشرب
 والحجاء قد يكون عادة وقد يكون عبادة لله تعالى والمميز بينهما السنية
 وهي شرط في صحة جميع لمبادات واول وقتها في صوم ايام رمضان **من غروب**
 اي غروب الشمس **قد يد** اي ظهر ذلك الغروب وانكشف عند الراي
 فوقت غروب الشمس هو اول وقت نية الصوم في الفدا واخرها **اج**
قبيل تصغير قبل اي قبيلة لان التصغير للتقليل **الضحوة** وهو وقت
 الضحى **الكبرى** نعت للضحوة وهي قبل الزوال **فقط** اي لا بعد ذلك لان
 وقت اداء الصوم من حين طلوع الفجر الى غروب الشمس ونصف وقت
 الضحوة الكبرى فتسارط النية قبلها لتحقيق في اكثر النهار وما
 الزوال فنصف النهار وهو ما بين طلوع الشمس الى غروبها فلو توي قبل
 الزوال لا يجوز لانه خلا اكثر النهار عن النية **كالنفل** اي كان الصوم
 النفل كذلك فاول وقت نية من غروب الشمس الى قبيل الضحوة الكبرى
 وكذلك صوم **النذر المعين** كان نذر صوم يوم بعينه او شهر بعينه
النضط اي هذا الحكم وتحرر في كتب الفقه قال في شرح الدرر صوم
 رمضان والنذر المعين والنفل نية من الليل الى الضحوة الكبرى
 لا عندها فان النهار الشرعي من الصبح الى الغروب والضحوة الكبرى منصفه
 فحينئذ توجد النية قبلها لتكون موجودة في اكثر النهار حكما انتهى
 ولا شك ان للاكثر حكم الكل **مطلق النية** اي النية المطلقة عن قيد فرضية
 او الغلبة **تجري** اي يكسفي بذلك **فنية** اي في صوم ايام رمضان وكذلك **نية**
النفل سواء علم انه من رمضان او لم يعلم من صام يوم الخميس والاشد

فوافق

فوافق صومه يوم الشك فانه يجزيه عن رمضان اذا ثبت ذلك اليوم
 منه **بلا مؤيد** اي تغطية والقياس **يصح** صوم رمضان اذ **يلخط** اي الخطا
 في الوصف بان ينوي القضاء ونحوه قال في شرح الدرر وصح لصوم عطلتها
 اي النية وبنية النفل ونحوه الوصف في ايام رمضان كما تقر في الاصول
 ان الوقت متعين لصوم رمضان والاطلاق في المعين تعيين والخطا
 في الوصف كما بطل في اصل النية فكان في حكم المطلق نظيرة المتوحد في الارافان
 اذا نودي بدارجل او يا اسم غير اسمه يراد به ذلك **الامن** الانسان **المرخص**
ومن الانسان **الساافر** اي فيقع صومها **قد نو** ابصفة الجمع كناية عن
 الثنية لانها نوع من الجمع عند بعضهم وقل الجمع عند ائمة اوباعتبار ان المراد
 جنس المريض وجنس المسافر **الفرد** في ذلك قال في شرح الدرر الا اذا كانت
 النية من مريض او مسافر حيث يحتاج حينئذ الى التعمين ولا يقع عن
 رمضان بل يقع عما نوي لعدم التعمين في الوقت بالنظر اليهما وقال الوالد
 رحمه الله تعالى في شرحه اي الامر بوضو المسافر فاذا نوى واجبا اخر يقع
 عنه ذلك الواجب عند اي حنيفة رضي الله عنه وقال ابو يوسف ومحمد
 يقع عن رمضان لان الرخصة لاجل المسقة فاذا تحملها المعذور التحق بغيره
 ولا ي حنيفة رضي الله عنه انها شغلا الوقت بلاحق لم يؤخذ بها بل لا
 الواجب في الحال وتأخر مؤخذ بها برمضان الى اذ كان عدة من ايام
 اخر حتى لو مات الاداسا قطعت عنها فصار رمضان في حق دارهما بمنزلة
 شعبان وفي صوم **قضا الشهر** اي قضا صوم شهر رمضان **وصوم الكفارة**
 بالها مكان التالا لاجل القافية سوا كانت كفارة يمين او ظهار او قتل
 او امر صيد او حلق او متعة او كفارة يمين او ظهار او قتل رمضان كما في
 الفناية وعبرها **وصوم مطلق النذر** اي النذر المطلق عن التعمين بيوم
 او شهر كمن نذر ان يصوم صوما ولم يعينه او شهر ولم يعينه **خذ** يا ايها
 القاري هذه **العبارة** بالها للقافية اي افهمها واحفظها وهو هذا
 التفصيل في النية في الصوم بشرط بالها للمفعول اي بشرط الشرع في نية

الصوم في هذه الأنواع الثلاثة المذكورة **التعيين** بان ينوي انه صام
عن قضاء مضان دون غيره وان لم يشترط تعيين اليوم الذي افطر فيه
من الشهر وينوي انه صام عن اليوم الذي نذره **ويشترط في ذلك ان يفطر ببينة**
اي تبين نية الصوم من غروب الشمس الى طلوع الفجر حتى لو لم ينو قبل طلوع
الفجر ونوي بعد الطلوع لا يصح منه صوم ذلك اليوم عن واحد من هذه
الانواع الثلاثة وفي التعيين اذ ليس لها وقت متعين لها فلم يتعين لها
الا بنية من الليل او نية مقارنته لطلوع الفجر فلم تصح بنية من النهار بخلاف
صوم رمضان والنذر المعين والنفل لان الوقت متعين لها وقال الواجد رحمه
الله تعالى في شرحه على شرح الدرر ان نوي مع طلوع الفجر جاز لان الواجب
قرانها لا تفقد معها بل هو الاصل وانما جازا التقدم للضرورة ثم اعلم
ان النية شرط من الليل كافيته في كل صوم بشرط عدم الرجوع عنها حتى
لو نوي ليلان يصوم غدا ثم عزم في الليل على الفطر ثم يصري بما كما
في المحيط فلو افطر لا شيء عليه اذ لم يكن رمضان ولو مضى عليه لا يجز به
لان تلك النية انتقضت بالرجوع كما في الظهيرية ولو نوي الصائم
الفطر لم يفطر حتى يأكل وكذا لو نوي التكلم في الصلاة ولو قال نويت
صوم غدا ان شاء الله تعالى او قال اصوم غدا ان شأني الله تعالى يصير
صائما لان النية بطل اللفظ لا النية لان النية فعل القلب وهو
الصحيح **وخبر الواحد العدل** وهو من ثبتت عدالته اي براءته من
الفسق باخبار الثقات ولا يقبل خبر المستور الحال وقيل يقبل وبه قال
الحلواني والاول ظاهر الرواية وهو الصحيح وتقبل شهادة الواحد على
شهادة الواحد في رواية هلال رمضان كما في العناية والكافي به اي بذلك
الخبر **بوت هلال شهر صوم** وهو هلال شهر رمضان **مع وجود علة**
في السماء كالحجاب والدخان **ولو كان ذلك الواحد العدل قنأ** اي خالص
الرق او كان مدبرا او مكاتبا او معتق البعض **ولو اني حرة** كانت وامه
يكون ذلك الواحد العدل **قد روي** اي المألف هذا الحكم في كتبهم قال

في شرح

في شرح الدرر وقيل بلاد دعوي ولفظا شهد للصوم بعبارة
خبر عدل ولو قنأ او اني او محدودا في قد في ناب لانه خير
ديني فاسبه الاخبار ولهذا لا يختص بلفظ الشهادة ويشترط
العدالة لان قول الفاسق لا يقبل في الايمان وثبت هلال **الفطر**
بالعلة اي معها او بسببها **فيم** اي الفطر يتقدم بثبوت **يشترط**
بالبنا للمفعول اي يشترط الشرع والطاء المهملة ساكنة لاجل القافية
نضاب الشهادة وهو رجلان **عد لان** او رجل وامراة ان بوصف
العدالة **مع** يشترط **لفظا شهدة** بان يقول الشاهد اشهد اني
رايت الهلال ونحو ذلك **لفظا** اي من غير اشتراط الدعوي قال
في شرح الدرر ويشترط للفطر ان كان في السماء علة نضاب الشهادة
وهو رجلان او رجل وامراة ان ولفظا شهد لانه تعلق به نفع
العباد وهو الفطر فاسبه ساير حقوقهم لا الدعوي اي لا يشترط
فيه لان الافطار يوم العيدين من حقوق الله تعالى كحق الامه
وطلاق الحرة حيث لم يشترط فيما سبق الدعوي ولا يقبل فيه
شهادة محدود في قد في ناب **وفيما** اي في الصوم في اول الشهر
والفطر في اخره **من غير علة ترك** بالبنا للمفعول اي تظهر من نحو
سحاب ودخان كما مر **لا يد** في ثبوت الصوم والفطر من اخبار
جمع عظيم في الورك اي من الناس **مفوض** اي مقدار ذلك
الجمع الواسع اي اختبار **حاكم** اي قاض من قضاة المسلمين **يعني**
من وعي اخبار يعينه اذ عرفه قال في شرح الدرر وبلا علة بالسما
شرط فيما اي الصوم والفطر جمع عظيم يحصل العلم بخبرهم
ويحكم العقل بعدم تواطئهم على الكذب وقال الواجد رحمه الله
تعالى في شرحه وقيل الصحيح ان يكونوا من اطراف شتي اذ لو
كانوا من ناحية واحدة لتوهم اتقاقهم على الكذب والمراد هنا من العلم
غلبة الظن لا اليقين كما في المصنفات وفي البحر روي الحسن عن

اي حنيفة انه يقبل فيه شهادة رجلين او رجل وامرأتان
 سواء كان بالسما علة او لم تكن كما روي عنه في هلال رمضان
 كذا في البداية ولم ار من رجح من المشايخ وينبغي العمل عليها
 في زماننا لان الناس تكاسلت عن ثرا الالهة وعن محمداً انه يفوض
 ذلك الى راي الامام من غير تقدير بعدد **ولا اعتبار بشرا الاختلاف**
جنس المطاع يكسر اللام موضع الطلوع اي المطاع قال في شرح الدرر
 اختلاف في اختلاف المطاع يعني قال بعض المشايخ تعتبر وقال
 بعضهم لا تعتبر معنا ما اذا راي الهلال اهل بلدة اخرى يجبر ان
 يصوموا بروية اولئك كيف ما كان علي راي من قال لا عبرة
 باختلاف المطاع يجب وان يجب تخلف لا يجب واكثر المشايخ
 على انه لا يعتبر قال الزيلعي والاشبه ان يعتبر لان كل قوم
 يخاطب بما عندهم وانفصال القمر عن شعاع الشمس يختلف باختلاف
 الاقطار كما ان دخول الوقت وخروجه يختلف باختلافها
ولا كل اي اكل الصيام الطعام **ناسيا صيامه به** اي بذلك
 الاكل المذكور **لا يفطر** اي الصيام وكذلك **الشرب** للماء ونحوه
 ناسيا **والجماع** للزوجة او الامة ناسيا **ايضا** لا يفطر به **وقرروا** اي
 بين ذلك العلماء في كتبهم قال الوالد رحمه الله تعالى حديث
 الجماعة الا الناسي من شئ وهو صائم فاكل او شرب فاليتم
 صومه فانما اطعمه وسقاه الله وفي صحيح ابن حبان عن ابي هريرة
 رضي الله عنه انه عليه الصلاة والسلام قال من افطر في رمضان
 ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة رواه الحاكم وصححه للاستواء
 في الركنية واذا ثبت هذا في الاكل والشرب ثبت في الوقاع
 للاستواء في الركنية كما في الهداية يعني ثبت بالدلالة لا بالقياس
 لان كلامنا نظير الاخر في كونه الكف في كل منهما ركننا في باب الصوم
 كما في العناية **كذا** اي مثل ما ذكر في عدم الافطار **اكتحال** لانه

عليه

عليه السلام اكله وهو صائم اخرج به الدارقطني وجرو طعمه
 في حلقه او لالان الموجود في حلقه اثره داخل في المسام
 والفطر بالداخل من المنافذ كما لم يدخل والمخرج من المسام الذي
 هو خلل البدن للاتفاق فيمن قعد في الما يجد برده في باطنه
 ولا يفطروا نكارة عند اي حنيفة رضي الله عنه الدخول في الما
 والتلفق في الثوب الميكول لما فيه من اظهار الضجر في اقامة
 العبادة لانه قريب من الافطار **وكذا دهات** في كونه غير
 مفطر للصائم وهو استعمال الدهن كالزيت ونحوه لعدم المناسفة
وكذا احتجام يسكون نوت التنوين لفردة الوزن لما اخرج به
 البخاري وغيره انه عليه الصلاة والسلام احتجم وهو صائم وقيل
 لا شرعي لله عنه انتم تكثرهون احتجامة للصائم على عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا الا من اجل الضعف رواه البخاري
وانزل المحذوف من العطف لضيق عنه والضمير للصائم ايج
 انزال الصيام منيا **ينظر** على وجه الشهوة لحلال او حرام **واحتلام**
 معطوف على انزال وعلى النظر لما روي الترمذي والبرار من قوله
 عليه الصلاة والسلام ثلاث لا يفطرون الصيام الحجامة والغنى
 والاحتلام ولانه لا صنع فيه فكان ابلغ من النسيان **او دخل الحلق**
 اي من خلق الصائم **من الغبار** من زركه والغبار فاعل دخل
 فانه يفطر **او دخل الذيل** او **دخان النار** لو كان ذاكر الصوم
 لانه لا يمكن الاحتراز عنه **ومفطر** اخبر مقدم لقوله **صار** اي لصائم
له اي للغبار والذباب والدخان **ان دخل** الالف للادخال
 اذا كان ذاكر الصوم نعم ذلك **كمن** اي يفطر ايضا من **يتقبل**
 اي سببه من الرجل او المرأة **وليس** بيده ونحوها على وجه الشهوة
انزل الالف للاطلاق ايضا ولو لم ينزل بالتقبل والسن شهوة
 لا يفسد صومه **ولا كل** اي اكل الصائم **عند** اي في يوم رمضان

اي لا انه قبل التعهد **بنيان** اي بسبب النسيان انه صائم سقط
بالسكون لاجل القافية حيث لم يفسد صومه كما مر ان **ظن**
اي الصائم المذكور **فقط** مفعول **ظن** به اي بذلك الاكل مع
النسيان **يقضي** اي يفسد صومه لتعمده الاكل بعد ذلك فيلزمه
القضاء **فقط من غير تكفير** اي لا تجب عليه الكفارة بذلك وكذلك
اذا افطر الصائم خطأ او مكرها او اكل ناسيا فظن انه افطر فاكل
عمدا اقضي فقط انتهى وذلك لان الاكل ناسيا وقع شبهة
في فساد صومه والكفارة سقطت بالشبهة كالحدود وما **الحاج**
اي من احتج في نهار رمضان فان **تكفير** اي وجوب الكفارة
عليه **ان ظن فطر** اي انه افطر بذلك فاكل عمدا بعده **قد لزم**
فيقضي ذلك اليوم وتخرج الكفارة ايضا قال في شرح الدرر اذا
احتج وظن انه افطر فاكل عمدا اقضي وكفر لان فساد الصوم
بوصول الشيء اليه باطنه لقوله عليه الصلاة والسلام افطرها دخل
فلم يوجد الا اذا افتاء مفت بفساد صومه فحينئذ لا كفارة
عليه لان الواجب على العامي لاخذ بقوي المفتي فتصير الفتوى
بشبهة في حقه وان كانت خطأ في نفسها وان كان قد سمع الحديث
وهو قوله عليه الصلاة والسلام افطر الحاجم والمحجوم واعتماده
على ظاهره وقال محمد لا تجب الكفارة لان قول الرسول صلى
الله عليه وسلم لا يكون ربي درجة من قول المفتي فهو اذا صلح عذرا
فقول الرسول صلى الله عليه وسلم لم اوي ويدل عليه انه عليه
السلام سوي بين الحجام والمحجوم ولا خلاف في انه لا يفسد
صوم الحجام وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى ولنا في عدم الفطر
مرجحا مدواه البخاري وغيره من انه عليه الصلاة والسلام
احتج وهو صائم كافي البتين وغيره من انه عليه **الاكل** اي اكل
الصائم في نهار رمضان فيكون موجب للقضاء والكفارة **والشراب**

كذلك

كذلك **رواه** اي بأكمله للدواء ويشرب له احتراز من تحول الرب
والحجر **وغذا** بغير الفين المعجمة والذال المعجمة ما ينغذي به
من الطعام والشراب وما يفتح فحشا لعشا وهو مسدود
وقد يقصر الوزن وهو ما ياكل للامتناع به او يشرب كذلك
ايضا **عمدا** اي على وجه العمد دون الخطأ والنسيان والاكره
ومثله اي مثل الاكل والشرب المأكولين **الجماع** اي بان جامع
الصائم في نهار رمضان او جوم مع عمدا في إحدى السبلين فيؤدي
حي بشرط توارى الحشفة انزل او لم ينزل **وكذا** كالاكل عمدا
بعد الاكل ناسيا اذا ظن فطرة به في انه يفطر ويقضي من غير
كفارة وما بينهما جملة معترضة **ان استقاء** اي طلب القتي في
نهار رمضان **عامدا** اخرج فيمنه **ملي** **التم** فانه يفطر ويلزم القضاء
من غير كفارة بالاجماع **لان سبق** اي عليه منه **كان** **ذاكر** **التم** الذي
هو ملي **الفم** **فاعلم** فعل امر وكسر لميم لصورة الوزن قال في
شرح الدرر ذاعه اي سبقه وغلبه في طعام او ماء او مرة وخرج
لم يفطر ملي **التم** **التم** لا لقوله عليه السلام من ذرعه القتي ليس
فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض **والصوم في يوم**
العيد **ين** ولها عيد الفطر وعيد الاضحي **مكروه** كراهة تحريم **وفي**
ايام تنزيق وهي ثلاثة ايام بعد عيد الاضحي **وكذا** اي مثل
الصوم في العيدين مكروه ايضا **يا مفتي** اي يا مستمع الاحكام
الشرعية احفظ لهذا واعمل به **وليس يقضي** اي لا يلزم القضاء
من اي الانسان الذي **راي جنونه** اي جنون نفسه بان افاق
من جنونه فوجد جنونه **مستوعبا** **لشهر** اي شهر رمضان كله
ولم يفتق من وقت اصلا من ليل او نهار **لا** من راي جنون نفسه
مستوعبا **لشهر** اي ما دون الشهر فانه يقضي الشهر كله ولو افاق
في آخر يوم منه اما اذا استوعب **يا غيا** حصل له فيقضي شهر

رمضان كله **مطلقا** أي سواء كان غائما أو في جميع شهر أو في بعضه
 لا يقضي يومه أي الذي غمى فيه أو يوم ليلة **في أي** في تلك
 الليلة **التي** أي اجتمع فيها الغائم فان صومه في ذلك صحيح
 فلا يلزم قضاؤه قال في شرح الدرر يقضي أيام الغائم ولو كانت
 كل الشهر لانه نوع من مرض يضعف لقوي ولا يزيل العقل فلا
 ينافي الوجوب ولا الاداء الا يوما حدث الغائم فيه او في
 ليلة فانه لا يقضيه لوجود الصوم فيه اذ الظاهر انه نوي من
 الليل حال حال المسلم على الكمال حتى لو كان منتهكا بقضاء الاكل في
 رمضان فضي رمضان كله لعدم البنية ووجود السبب
 الحرام **من استطاع اليه** أي الى حج البيت **سبيلا** أي طريقا وهذا هو الركن
 الخامس بقية اركان الاسلام الخمسة والحج يقع الحاكوسه هو القصد
 في اللغة وفي الشرع زيارة مكان مخصوص في زمان مخصوص
 بفعل مخصوص **يفترض** بالبناء المفعول والفاعل هو الله تعالى
الحج فرض عين مبررة في العمر **على المكلف** أي العاقل البالغ فلا حج على مجنون
 وصبي **المسلم** فلا حج على الكافر **فلا حج** على العبد وان اذن له
 مولاه وكذلك لا حج على المديون والمكاتب والمبعض العتق والمأذون
 له فيه ولو يمكده يوم الولد لعدم اهليته لملك الزاد والراحلة
 ولهذا يجب على عبيد اهل مكة بخلاف اشتراط الزاد والراحلة
 في حق الفقهاء فانه للتيسير لا للاهلية فوجب على فقهاء مكة
 كذا ذكره الوالد رحمه الله تعالى عن النهر **الصحيح** فلا حج على المريض
 والمقعد والمفالج والزمن ومقطوع الرجلين **فأعز** فعل امر
 وحذر بالكر لاجل الوزن **في أي** صاحب نفث المكلف **بصر** فلا
 يجب على الاعمي وان وجد قابلا **وصاحب الزاد** بالزاد وهو طعام
 يتخذ لاجل السفر والمراد به الطعام والماء يعني ان يملك الزاد في موضع

يعتاد

يعتاد رحله منه بنحو المثل على حسب ما يليق به **وصاحب الزاحلة**
 بالهاء لاجل الوزن ذهابا وايابا على مسير قصر السفر من مكة
 كما في حد الزاد والراحلة المركب من الايل والمراد بها المركب
 مطلقا ولو باكر على حسب ما يليق به **قد فضل** أي الزاد والراحلة
 أي كان فيهما زيادة **عن كل ما لا بد منه** يسكون اهل الاجل القافية
 قال في شرح الدرر له زاد وراحلة فضلا عما لا بد له كالسكنى
 والخاء دمر واثان المنزل واللباب ونحو ذلك ومن نفقة عياله
 وزاد الوالد رحمه الله تعالى والاثان حرفته كما في فتح القدير وقضاه
 ربه والممكن ما لا بد منه الا ان يكون مستغنيا عن سكنه بغيره
 فانه يجب بيعه وتجهيزه لانه ليس مشغولا بالحاجة بخلاف ما
 اذا كان مسكنه وهو صبي يفضل عنه حتى يمكنه بيعه والاكتفا
 بما دونه ببعض ثمنه ونحوه بالفضل فانه لا يجب بيعه ان كان تاجرا
 بهلك ماله لودفع منه لزاد والراحلة للذهاب وايابا ونفقة
 اولاده وعياله من وقت خروجه الى وقت رجوعه ويبقى له بعد
 رجوعه ما من مال التجارة التي يتجر بها وان كان حرا فالشرط
 ان يبقى له الاثان الحرث من البقر ونحوه **وصاحب الامن** أي
 عدم الخوف على نفسه وماله **في الطريق** الموصول الى الحج **غالب** حال
 من الامن بان يكون غالبا اذا اختلفوا البرية عن الخوف قال في
 شرح الدرر مع من الطريق لان الاستطاعة لا تثبت بدونه وقال
 الوالد رحمه الله تعالى والاعتبار بالغالب فان غلبت السلامة
 براء وبجر وجب في الاصح والا فلا كذا في النهر وهو مختار ابي الليث
 كما في الفتاوية وعليه الاعتقاد كما في التبيين **وفي حق النساء** بشرط
 لوجوب تجهيز التكليف المذكور وما وصف به مما ذكره زيادة
 مكية **محرم** كهن **تكلف** نفث المحرم أي عاقل بالغ قال في شرح الدرر
 ومحرم او زوج امرأة في مسيرة سفر المحرم من لا يحل له نكاحها على

الشايد بقراءة او رضاع او مصاهرة وقال الوالد رحمه الله تعالى
 فخرج زوج الاخت وزوج الخالة ومخوها لان حرمتهم
 ليست باحدى الجهات الثلاث كذا في البرجندي ويكون ما مونا
 عاقلا بالغاكما في الخائنة والحرم والعبد والمسلم والذي سواه
 كما في المحيط قال الفتاوى في شرحه الا ان يكون مجوسا يعتقد حل
 مناسكها لا يسافر معه وكذا المسلم اذا لم يكن ما مونا لا يسافر معه
وفرضه اي الحج **الحرام** وهو كالتمكية للصلاة وهونية الحج لفظا
 التلبسية وهي ان يقول ليتك اللهم ليتك لا شريك لك ليك
 ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك والشرط انما هو
 ذكر الله فارسيًا كان او عربيًا وخصوص التلبسية سنة **وفرضه** ايضا
الوقوف اي الكيونة **بعرفة** وهو الجبل المعروف في مكة فمن كان فيه
 كان فيه ساعة من زوال الشمس يوم عرفة اي صبح يوم النحر واجتازوه هو
 نائم او معني عليه ومجنون او سكران او هارب او طالب غريم او
 حائض وجنبا وجاهل انها عرفات صح وقوفه وكلها موقوف الا
 بطن عرنة **وفرضه** ايضا **بعده** اي بعد الوقوف بعرفات **بطوق** اي المحرم
 يعني الطواف بالبيت سبعة اشواط يسمى طواف الافاضة وطواف
 الزيارة ويكون في يوم من ايام النحر **والواجب** اي واجبات الحج **الحج**
الوقوف بمزدلفة بانها الساكنة لاجل القافية وهي المشرك الحرام
 وتسمى جمعا وكلها موقوف الا وادي محراب وادفته بعد طلوع النحر
 اليه تطلع الشمس **والواجب** الحج ايضا **للازوب** اي غروب الشمس **ملف**
السعي بين الصفا والمروة سبعة ايام في طواف القدوم وفي طواف الزيارة
 قال الوالد رحمه الله تعالى والسعي بين الصفا والمروة واجبي على الرجال
 دون النساء كذا في البرجندي **والواجب** الحج ايضا **ابتداءه** اي السعي
 من الصفا قال في شرح الدرر بيده بالصفا وتختتم بالمروة يعني ان
 السعي من الصفا الي المروة شوط ثم من المروة الي الصفا شوط اخر

فتكون

فتكون بداية السعي من الصفا الي المروة ثم منها الي الصفا شوط
 واحد فتكون الختم على الصفا **والواجب** الحج ايضا **الستوفية** اي في
 السعي مع **عذر** **النشفي** اي بلا عذر فلوركب اراق دما قاله في
 التنوير عند عدا الواجبات وبدان السعي بين الصفا والمروة
 من الصفا والمشي فيه لمن ليس له عذر وواجب اي **ري** **الحمار** باسقاط
 حرف العطف لاجل ضرورة الوزن والحمار هو الصغار من الاحجار
 فجزة العقبة في يوم النحر بعد النحر من المزدلفة سبع حصيات يرميها
 من بطن الوادي الي اعلاه والحجرات الثلاث يرميها في منى ثاخذ
 يوم النحر بعد الزوال يبدى بما ياي مسجد الحيف ثم بما يليه ثم بالعقبة
 كل واحدة سبع حصاة وكبر مع كل حصاة رماها **والواجب** الحج
 ايضا **الطواف** بالبيت سبعة اشواط **المصدر** بالسكون لاجل الوزن
 اي للرجوع وطواف الوداع **في حق** **الغز** **ياجمع** غريب يعني غير اهل
 مكة **والواجب** الحج ايضا **الابتداء** في الطواف كله من **الحج** بالسكون لاجل
 القافية اي الحج الاسود واستلامه سنة **والواجب** الحج ايضا **تيا من**
 باسقاط حرف العطف **الوزن** **فيه** اي في الطواف كله قال في شرح الدرر
 اخذ عن يمينه مما ياي لباب اي يمين الطائف والطائف المتقل
 للحج يكون يمينه الي جانب لباب وفي شرح الوالد رحمه الله تعالى
 والحكمة في كونه يجعل البيت عن يساره ان الطائف بالبيت يوم
 به والواحد مع الامام يكون الامام عن يساره وقيل لان القلب في
 الجانب الايسر وقيل ليكون الباب في اول طوافه لقوله تعالى وانوا
 البيوت من ابوابها **والواجب** وجوب المشي في الطواف **بلا عذر** كذا في تنوير
 الابصار فلوركب اراق دما **مع** وجوب **طهر** بضم الطاء المهملة
 وسكونها اي طاهر في الطواف فانها واجبة لا فرض **مع** وجوب
سرعورة في الطواف **تلي** اي تتبع المستر ما ذكر في الوجوب **والواجب**
 الحج ايضا **انفسا حرام** من المتفات وسماي المواقيت في النظم وبحوز

تعدّ هم الاحرام ايضا عليها بل هو افضل لا تاخيره عنها **كذلك** اي
 كما ذكر من واجبات الاحرام ايضا **للقارن** اي الجامع بين احرام
 الحج واحرام العمرة **ذبح شاة** شكر النعمة الجمع بين السكك فبذبح
 شاة او سبع بدنة **ولكل ذي النجا صاحب تمتع** والاحرام بالعمرة
 او لا في شهر الحج ثم الاحرام ثانيا بالحج ويذبح في يوم النحر كالقارن
 وان عجز عن الذبح صام ثلاثة ايام اخرها يوم عرفة وسبعة بعد
 ايام التشريق ان شاء اي سوا ايام في مكة او غيرها وان فانت
 الثلاثة تعين **للامر** واجب الحج ايضا **ركعتان قل** يا ايها القاري
لكل اسبوع بطوفان الرجل بالسكون لاجل القافية وكذا للمرأة سوا
 كان طواف الفرض او الواجب او النفل **وواجب ايضا الحلق** لربح
 راسه او التقصير في ربيع الراس ايضا بان يقطع منه قدر املة **وواجب**
 ايضا **الترتيب** يوم النحر في **حجبة العقيقة** **وجلو** لراسه وتقصير بعره
ثم ذبح دم القران والمتعة **فان** فعل امر وحركه بالكسر للقافية وواجب
 ايضا **جعل طواف الفرض** اي طواف الزيارة في يوم من ايام النحر الثلاثة
 فلو خره عن الزممه دم **وما سواها** اي سوا ما ذكر من الفروض والواجبات
 فهو سنة جمع سنة **فاستقر** اي اتبع ذكرها في كتب المناسك والكتب
 المطولة فانها مفصلة هناك مع بقية احكام الحج فمن السنين
 طواف القدوم والزل في الطواف والهولة في السعي وامبيت بمكة ايام
 منى والمبيت بمزدلفة وحكم الفرض انه لا يجزى بالدم والواجب
 يجزى بدم وغيرها لا يحتاج الي جابر **واشهر الحج** اي التي لا يجوز تقدم
 افعال الحج عليها بالاجماع حتي لو اتي بشي من افعال الحج من
 طواف وسعي قبلها لا يجوز **ينزل** اي تستقر وتثبت **ذيقعدة**
 بحذف حرف العطف لضيق الوزن **وعشرون** في شهرات
 وعشرة ايام **قل** يا ايها القاري فيسكنه الاحرام بالحج قبلها **والافضل**
 في الاقيان بالحج الفرض او النفل **الفران** بكسر الفاء وهو ان

بحرم

بحرم الحج وعمرة معا من الميقات او قبله من شهر الحج او قبلها ويقول
 بعد ركعتي الاحرام اللهم اني اريد الحج والعمرة سبعة اشواط برمل
 للثلاثة الاول وسعي بالاحلق ثم حج كالمفرد **فالتمتع** مأخوذ من
 المتاع وهو النفع الحاضر وهو الجمع بين الحج والعمرة في شهر الحج في
 سنة واحدة بلا امام باهل اماما صحيحا بينهما وهو النحر
 في وطنه باقيا على صفة الاحرام بان كان ساق الهدي فانه لا يحلل
 من احرام العمرة فيحرم من الميقات في الاشهر وقبلها ويقسم فيها فيطوف
 للعمرة قاطعا للتلبية اول طوافه وسعي وتحلق او يقصر وبعد
 ما حل منها احرم من الحرم بالحج يوم التروية وقبله افضل وحج المفرد
وبعد اي بعد التمتع في الفضلة **الافراد** وهو ان يحرم بالحج فقط
 من الميقات ويدخل مكة فيطوف القلعة وسعي بعده ثم يسعي
 محرما حتي يقف بعرفات ويأتي منى فيرمي جمرة العقبة ويحلق
 ويطوف طواف الفرض يوم النحر يفعل جميع ما ذكر من المناسك
وهو اي الافراد **سعي** اي سعي على الاعلى المكلف من غير زيادة
 مشقة **والعمرة هي الطواف** بالبيت سبعة اشواط كما مر وهو فرضها
والسعي بين الصفا والمروة سبعة اشواط ايضا كما ذكر وهو
 واجب **النضبط** بالسكون لضرورة الوزن اي تقرر وثبت في
 الكتب والاحرام شرط لصحتها **ولا تكون** اي العمرة **غير سنة**
 موكلة **فقط** لكن تجب بالشروع **بالملم** يفتح الباء المشددة التحية
 وبالدالامين او اسكان الميم بينهما وهو جبل من جبال تهامة
 على مرحلتين من مكة **ميقات** اي موضع احرام **اهل اليمن** ومن قصد
 مكة من جهتهم ايضا **كذلك** اي مثل ذلك الميقات **ذوا حليفة**
 والاصل ذوا الحليفة بضم الحاء المهملة وفتح اللام وبالفاء هو المسمى
 الان بابا ر علي **المدي** اي لمن كان في هذه المدينة المنورة او قصد
 مكة من جهتهم **والعراق** اي قاصد مكة من جهة العراق **ذات**

عرق بكسر العين المهملة وسكون الراء على من خلتين من مكة **سابع**
اي مرتفع مشهور معروف لاهل العراق **قوله** يسكون **الرا** **النجد**
اي لاهل نجد ومن قصد مكة من جهتهم ايضا **تحفة** بجيم
مضمومة فحارملة ساكنة من جهة الشام ولو لم يكن من اهل
الشام وجاز تقدر الاحرام عليها لا تاخير عنها القصد
دخول مكة ولو الحاجة كذا في شرح الدرر **ويلزم الحرم** اي يجب عليه
ذبح **شاة** او سبع بدنة **ان ليس** بالسكون لاجل الوزن اي ليس
مخططا **يوما** كاملا وان كان اقل منه فعليه صدقة وفي البين
ولو ليس اللبس كلها من قبض وسراويل وخفين يوما كاملا
يلزمه دم واحد لانها من جنس واحد فصارت كجناية واحدة
وكذا لو دام اياما وكذا لو كان ينزعه بالليل ويلبسه بالنهار
لا يجب عليه الا دم واحد الا اذا نزع على عدم الترتيب
بعد ذلك فانه يجب عليه دم لخولان اللبس الاول انفصلت
الثاني بالترك **ويلزمه شاة** ايضا او سبع بدنة **ان طيب** **عضوا**
كاملا من اعضائه بان استعمل الطبيب فيه **فاحترس** بآثار المكلف
من ذلك اذا كنت محرما والتطبيب عبارة عن لصوق عاين له راحة
طبيبة بيدك المحرم وبعضه فلو شمر طيبا ولم يلتصق بدنه
من عينه شئ لم يجب عليه شئ كذا في شرح العناية **تخلو** المحرم
ربع **راسه** فانه يلزمه بدم سوا كان بالموت او بالنورة وكذا لو حلق
وبع لحية وان كان اقل من الربع تصدق بنصف صاع من بزر او
بصاع من تمر او شعير وكذا ان طيب قل من عضو **وان قتل**
بالسكون لاجل الوزن اي المحرم **صيد** اي حيوانا ممنوعا بقوايمه
او بجناحه متوحشا باصل الخلقة بان كان توالده وتثاله في
البز **وان شاة** المحرم ايضا الى الصيد فقتله الغير بسبب شاة
او عليه اي على الصيد **دل** بالسكون ايضا للوزن اي المحرم وشرطها

ان لا يكون

ان لا يكون المدلول عالما بمكان الصيد وان يتصل القتل بهذه
الدلالات لان مجرد الدلالة لا يوجب بشا وان ينبغي الدال محرما
عند اخذ المدلول وان ياخذ المدلول قبيل ان تنفقت فلو صدقه
ولم يقتله حتى نفقت ثم اخذه بعد ذلك لم يكن على الدال شئ
قيمه اي الواجب حينئذ قيمة ذلك الصيد وهو ما قومه
عد لان في مقتله وفي اقرب مكان منه **كقطع شاة الحرم** بالسكون
لضرورة الوزن فان ذلك موجب لقيمه يتصدق بها على الفقرا
مباحة حال من الاشجار وهي ما ينبت بنفسه وليس من جنس
ما ينبت للناس ويتوي فيه ان يكون مملوكا لاشان يادت
نبت في مسكه ولم يكن حتى قالوا في رجل ينبت في مسكه ام
غيا لان فقطعها اشان فعليه قيمتها المالكها وعليه قيمة خري
لحق الشرع **الاذا جنى** ببس ذلك الشجر الثابت في الحرم فقطعه
اشان فعليه فانه يجوز ولا شئ عليه لانه ليس ببناء محي استحقا
الامن القطع باعتبار النمو والزيادة **وتم** بالتا المثناة الفوقية
اي فرغ الكلام على اركان الاسلام الخمسة بما هو علي وجلا اختار
ارشادا وتعليل المتدينين من الصغار وتما هذه الاجاث
مذكورة في المطولات **والحمد** اي كل حمد لله سبحانه وتعالى
علي الهداية اي الارشاد والتوفيق **قول في المبدأ** اي ابتداء
هذا المنظم **والنهاية** اي نهائيتها والفراغ منه **واني** اي تاخر هذه
الابيات **عبد الغني** ابن اسمعيل بن عبد الغني بن اسمعيل
ابن احمد ابن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن
محمد بن عبد الرحمن ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم
بن سعد بن جماعة المقدسي **النابلس** المسمى **الحلي** **زي**
اي ما لكى وخالف **خير النفس** بفتح الخاء اي النفس لا خير لذي
تخرج الروح بخروجها **الحسن** اعماله عند لقاء ربه **بجريمة**

النبي المبعوث من الله تعالى اليه **الينا من ذرية عدنان** وهو من اجداد
 النبي صلى الله عليه وسلم **محمد** اسم نبينا ورسولنا عليه الصلاة والسلام
 من اي الذي **جاء** من عند الله تعالى **بالفرقان** وهو القرآن المجيد
 الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من
 حكيم حميد **صلاة ربنا** اي رحمة العامة والخاصة **عليه** اي محمد
 صلى الله عليه وسلم **وعلى جميع** اي اهل بيته المؤمنين به من حيث
 النسب ومن حيث الاتباع **الكرام** جمع كرامة من الكرم وهو ضد
 اللوم والخسة **النبلاء** يضم النون المشددة وفتح الباء واحدة
 جمع نبيل من النبيل وهو الفضل والتايل هو الحاذق في الامر كذا
 في المحمل **وعلى جميع** **صاحب** جمع صاحبي وتقدم بيانه **من كل** بيان
 للمصحب او له ولللال **شهر** بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء قال في
 المحمل **شهر** ربي الفواد **مفع** اي صاحب تقوي وهي ستقامة الظاهر
 والباطن على الحق الشرعي **ما غسل** اي مرة غسل **الصبح** وهو فجر الصادق
 وسبحي بن ذكاف كذا بالضم والقصر **مس** **ثياب** جمع ثوب
الفسق اي الظلمة والفساق الليل وفي الكلام استعارة الغسل
 لاذهاب نور الفخر سواد الليل واستعارة الثياب لغلبة الليل
 فهي استعارة بالكناية شبه الصبح بالما وحذف المشبه به وهو الما
 وذكر المشبه وهو الصبح وذكر الغسل استعارة بالكناية لانها من
 لوازم المشبه به المحذوف وذكر الثياب ترشح للمشبه به لانه مما يلبسه
 والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب قال المؤلف رحمه الله تعالى
 وهذا الخ ما اردنا ذكره على هذه المنظومة من الترخيع نفع الله
 تعاليتنا عبادهم وادام لهم التوفيق والافادة انه سميع مجيب
 بصير قريب وقال ايضا وقد فرغنا منه هذا الاربعاء المبارك
 ثامن عشر شهر صفر الخير الذي هو من شهر رنة تسعة وثمانين
 ومائة والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة

التسليم ووافق فراغ كتابة هذه النسخة المنيرة الملهمة
 برشحات الاقلام شرع كفاية الغلام يوم الاربعاء المبارك
 في غرة شعبان الذي هو من شهر رنة تسعة وثمانين

والتسليم صلى الله عليه وسلم
 وعلى آله وصحبه وسلم
 تسليما كثيرا
 الحسين
 كاتبة الفقير اليه
 النبطي السامي
 عرفة وولد له